المعجم الدلالي لأسماء الأعلام المصغرة
في كتاب (الاشتقاق لابن دريد)

الدكتورة : وداد بنت أحمد بن عبد الله القحطاني
الأستاذ المساعد ــ قسم اللغة العربية ـ كلية الآداب
جامعة الملك سعود

ملخص البحث

يعد كتاب (الاشتقاق) لابن دريد مرجعا مهما لكل باحث في دراسة الأعلام واشتقاقاتها اللغوية.
وقد عُنيت هذه الدراسة بمادة الكتاب وخاصة أسماء الأعلام المصغرة؛ لما يُحدثه التصغير من تغيير في اللفظ والمعنى. وهدف البحث جمع هذه الأعلام في معجم مرتبة حسب الحقول الدلاليَّة، وعنوانه: "المعجم الدلالي لأسماء الأعلام المصغرة في كتاب الاشتقاق لابن دريد".

وخلصت الدراسة لنتائج منها:

ـ مجيء الأسماء كلها على بنية التصغير المشهورة في العربية.وأغلب الأسماء المصغرة من أصول ثلاثية على وزن (فُعيل). كما أن غالب الأسماء المصغرة كانت للرجال دون النساء.

Abstract

(Al-Istiqaq) book for Ibn Duraid is an important reference for any researcher in Media Study and its language derivations. This study is concerned by the book subject especially the diminutive banners names, due to the change that caused by this diminutive in vocalization and meaning. The research aimed to collect these banners in a wordbook that ordered according to the indicative rights, and titled: "the indicative wordbook for the diminutive banners names in AlIstiqaq Book for Ibn Duraid".

The most important results of this study:

- All names are mentioned on famous diminutive structure in Arabic, and the ost diminuend names are from triple origins; moreover, the most diminuend names were for men not for women.

المقدمة

الحمد لله الذي علَّم بالقلم، علَّم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على خير مُعَلِّم، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلَّم ... وبعد .

فإن دراسة أسماء الأعلام من المسائل التي اهتم بها علماؤنا،فالتسمية تكشف عن تفكير الأمم وعاداتها، وأساليب حياتها.وكان لابن دُريد اليد الطُولى في العناية بذلك العلم ضمّنها كتابه (الاشتقاق) ، فغدا

كتابه مرجعًا مهمًّا لا يستغني عنه أي باحث في دراسة الأعلام والأنساب. وإن كان الأصمعي قد سبقه بتأليف كتاب (اشتقاق الأسماء) ، إلا أنَّ (اشتقاق) ابن دريد كان أوسع وأعمق، وفيه من الظواهر اللغوية والنحوية والصرفية ما يُغري الدارسين للارتشاف من معينه.فأردتُ أن أنال نصيبًا منه، وأُدْلِي بدلوِي فيه، فاهتديْتُ بعد توفيق الله إلى بحث عنوانه " المعجم الدلالي للأسماء المصغرة في كتاب الاشتقاق لابن دريد" .

وسبب اختياري ترتيبه على هيئة معجم؛ فلأنَّ الكتاب في صورته الأصلية يسرد المواد اللغوية سردا قد لا يحقق الفائدة المرجوّة منه، فهو يذكر اشتقاق الأسماء حسب القبائل، مُبتدئًا بذكر اشتقاق اسم النبي صلى الله عليه وسلم، ثم باشتقاق أسماء آبائه من عدنان إلى حيث انتهى نسبه صلى الله عليه وسلم، ثم أتبعه باشتقاق أسماء قبائل قحطان.فرغبتُ في أن يظهر بثوب جديد يُسَهِّل النظر فيه، ويكون معجما خاصا للأعلام .

وأمّا ترتيبه دلاليًّا فلأنَّ الحقول الدلاليَّة نظريَّة لها أهميتها في دراسة الألفاظ في وحدة لغوية متكاملة، ولها جذور في ثراثنا، وابن دريد نفسه له مؤلفات نستظهر منها تنبهه لفكرة الحقول الدلالية، وإن لم يُشر إلى المصطلح ، كما في كتابه مثلا: "صفة السَّرج واللِّجام"، فقد جمع الألفاظ التي لها دلالات متقاربة في حقل واحد (1).واقتصرتُ في الدراسة على الأسماء المصغَّرة التي صرَّح بتصغيرها، دون غيرها؛ نظرا لكثرتها، ولأثر دلالة التصغير على الاسم لفظا ومعنى.

ومن أهم المراجع التي اعتمدتُ عليها: جمهرة اللغة لابن دريد، ومقاييس اللغة لابن فارس، إذ كانا مرجعين أساسيين في توضيح ما أشكل من المعاني ، إضافة إلى معاجم وكتب ودراسات سابقة أفدتُ منها في هذه الدراسة.

وقد رأيْتُ أنْ أُقَدِّم للبحث بتعريفٍ موجزٍ لشخصية عالمنا العربي الفذ ابن دريد، وتعريف بكتابه الاشتقاق، ومنهجه في تأليفه. ثم نبذة عن مفهوم نظرية الحقول الدلاليَّة، ومُنجزات علمائنا الأوائل فيها.

وقد جمعتُ المفردات، وصنَّفتها حسب الحقل الدلالي الذي تنتمي له ، وموزع على الفروع الدلالية الخاصة بكل اسم منها. وجاءت هذه الحقول مرتبة حسب الأكثر ألفاظا ثم الأقل فالأقل، وشملت الدراسة إحصاءات لعدد الأسماء في كل حقل، والنسبة المئوية لها، وعدد أسماء الرجال والنساء، وعدد الأسماء التي جاءت على أوزان التصغير.

أمَّا الجدول الآتي فيوضح عدد الحقول والأسماء المصغرة التي تضمنتها، والنسبة المئوية لكل منها. وقد جاءت على النحو التالي:

الحقول الدلاليَّة	عدد الأسماء المصغرة	النسبة المئوية
حقل الإنسان	31	٪22.3
حقل الأحداث	30	٪21.6
حقل المشترك اللفظي	29	٪20.9
حقل الحيوان	15	٪10.8
حقل الألوان	11	٪7.9
حقل الطبيعة	11	٪ 7.9
حقل الأدوات والألبسة والحلي	8	٪5.7
حقل النبات	4	٪2.9
المجموع	139	٪100

ثم ختمتُ البحث بأهم نتائج الدراسة، ثم فهرسة للمصادر والمراجع.

وبالله التوفيق، هو نِعْمَ المولى ونِعْم النَّصِير.

التعريف بابن دُرَيْد :

هو أبو بكر محمَّد بن الحسن بن دُرَيْدالأزدي اللُّغَويّ الشَّافِعِي، وُلد بالبصْرَة سنة(223) ه، ونشأ بعُمَان، وطلب علم النَّحو، وأخذ عن أبي حاتم السَّجستاني، وأبي الفضل الريَّاشيّ ، وعبد الرحمن ابن أخي الأصمعي، وهو من أكابر علماء العربيَّة مُقَدَّمًا في اللغة وأنساب العرب وأشعارهم، وأحد علماء العربيَّة اللامعين، وممَّن انكبوا على دراسة اللغة ومعاجمها وأصولها واشتقاقاتها، أخذ عنه: أبو سعيد السِّيرافيّ، وأبو عبيد الله المرزبانيّ، وأبو الفرج الأصْبَهانيّ. روى من أخبار العرب وأشعارها كثيرا. كان شاعرا كثير الشعر، وله قصيدة المقصورة المشهورة. وقد ألَّف كتبًا كثيرة منها على سبيل المثال: كتاب الجمهرة في اللغة، وكتاب الاشتقاق، وصفة السرج واللجام، والخيل الكبير، والخيل الصغير، و الأنواء، والملاحن، وأدب الكُتَّاب ، وكتاب المجتبى، وكتاب المقتنى. توفي ـــرحمه الله ـــ سنة (321)هـ (2) .

كتاب الاشتقاق، ومنهج ابن دريد في تأليفه:

يعدّ الكتاب مرجعًا مهمًّا في الدين،والتاريخ والأنساب واللغة والنَّوادر؛ لما يحويه من مادة علميَّة ثريَّة، فهو كتاب جامع لمعارف شتَّى،وتحدَّث فيه عن أسماء القبائل والعمائر، وأفخاذها وبطونها وأسماء ساداتها وثنيَّاتها، وشعرائها وفرسانها، واشتقاقاتها ولم يتطرَّق إلى اشتقاق أسماء النبات والجماد.وقد ذكر ابن دريد في مقدمة كتابه الدافع لتأليفه هو جهل بعض الأقوام باللسان العربي وتصريفه في اللغة، واستغراب هؤلاء الناس لهذه الأسماء التي أطلقها العرب على بنيهم وذراريهم وفرسانهم (3) . كما بيَّن مذاهب العرب في التسمية" فمنها ما سَمَّوه تفاؤلا على أعدائهم، نحو: غالِب وغلَّاب، وظالم ، وعارم... ومنها ما تفاءلوا به للأبناء، نحو: نائل، ووائل، وناجٍ... ومنها ما سُمِّي بالسِّباع ترهيبًا

لأعدائهم، نحو: أسد، وليث ، وفرَّاس ... ومنها ما سُمِّي بما غلُظ وخَشُنَ من الشَّجَر تفاؤلا أيضًا، نحو: طلحة، وسمُرَة، وسَلَمَة...ومنها ما سُمِّي بما غلُظ من الأرض وخشُن لمسُه وموطئه، مثل: حَجَر وحُجَيْر، وصَخْر وفِهر، وجَندل وجَرْوَل، وحَزْن وحَزْم.ومنها أنَّ الرجل كان يخرج من منزله وامرأته تمخض، فيُسَمِّي ابنه بأوَّل مايلقاه، من ذلك: ثعلب وثعلبة، وضبّ وضبّة، وخُزَر، وضُبَيْعَة... وكذلك تُسَمِّي بأوَّل ما يسنح أو يبْرَح لها من الطَّيْر، نحو: غُرَابٍ وصُرَد، وما أشبه ذلك" (4).

وأمَّا منهجه في عرض المادة اللغوية فقد بدأ كتابه باشتقاق اسم النبي صلى الله عليه وسلم، وفصّل في سبب تسمية محمد صلى الله عليه وسلم بهذا الاسم(5).وقد سار في مثل ذلك وما تبعه من الأسماء على النحو الآتي:

ـــــ ذكر الاشتقاق اللغوي للاسم، وبسط المادة اللغوية التي اشتُقّ منها، وذكر ما يمكن أن يكون تطورا دلاليًّا للكلمة(6).

ـــــ الظواهر اللغوية والصرفية واضحة في كتابه، إذ يهتم بذكر الوزن الصرفي للفظة (7)، ويشير إلى اللغات الواردة في الأسماء(8)، ويورد أصل الكلمة إن كانت غير عربية(9).

ـــــ تقديمه الشواهد المختلفة من القرآن الكريم والحديث النبويّ الشريف، والشعر والأمثال العربية لاشتقاقات الأسماء (10).

ـــــ تُلحظ أمانته العلميَّة، ودقَّته في النقل والإسناد، فيذكر مصادره التي أخذ عنها مادته، مثل قوله: أخبرنا أبو حاتم عن أبي عبيدة(11)، وقال الأصمعي رحمه الله (12). وقال أبو عبيدة(13).

مفهوم الحقول الدلالية، وجذورها في التراث العربي

تعد من أقدم النظريَّات في تحليل عناصر المعنى اللغوي، واحتلَّت مكانًا بارزًا في الدراسات اللغويَّة الحديثة، ويقصد به:" مجموعة من الكلمات ترتبط دلالاتها، وتوضع عادة تحت لفظ عام يجمعها"(14) ، فالنظرية تتألف من عنصرين أساسيين:

الأول: تقسيم الألفاظ إلى مجموعاتٍ دلاليةٍ.

والثاني: تحديد دلالة اللفظة داخل كل مجموعة ببحثها مع أقرب الألفاظ إليها، وبيان أنواع العلاقاتُ بين الكلمات داخل المجموعة الدلاليةِ الواحدةِ . ولا تخرج هذه العلاقات في أي حقل معجمي عما يأتي:

الترادف، والاشتمال أو التضمن، علاقة الجزء بالكل، التضاد، التنافر(15)، وليس من الضروري أن يكون كلُّ حقل مشتملا عليها جميعا؛ لأنَّه قد تضمُّ بعض الحقول كثيرًا منها، على حين تقلّ بعض منها في حقول أخرى(16).وتقوم هذه النظرية على عدد من الأسس والمبادئ ، وهي(17) :

ـــــ لا وحدة معجميَّة عضو في أكثر من حقل.

ـــــ لا وحدة معجميَّة لا تنتمي إلى حقل معيَّن

ـــــ لا يصح إغفال السِّياق الذي ترد فيه الكلمة

ـــ استحالة دراسة المفردات مستقلة عن تركيبها النَّحْويّ.

ويُلاحظ بأنَّ الكلمات داخل الحقل الواحد ليست ذات وضع متساو، وكلّ حقل منها يحتوي على المجموعة التي تخصه، ثم تدخل تحت كل قسم من الأقسام أقسام صُغرى تتفرع عن الكبرى؛ ولذا كانت هناك كلمات أساسية أو مفاهيم مركزية بالنسبة للحقول الدلالية، تتحكم في التقابلات الهامة داخل الحقل، وأخرى هامشية تزودنا بالبنية الداخلية لهذه الحقول(18).

وهناك اتجاهات متعددة حول تصنيف المفاهيم، فمنها مَنْ يرى وجود مجموعة من المفاهيم العامة المشترك بين لغات البشر، فعلى هذا الرأي توجد مجموعات من التصنيفات الدلالية العالمية إلى مثل: حي وغير حي، حسي ومعنوي، بشري وغير بشري(19)

ولعل أشمل التصنيفات التي قدمت الآن، وأكثرها منطقية التصنيف الذي اقترحه معجم Greek New Testament ، ويقوم على الأقسام الأربعة الرئيسية:

1ـ الموجودات

2ـــ الأحداث.

3ـــ المجردات.

4ـــ العلاقات.

وتحت كل قسم أقسام أصغر، ثم يقسم كل قسم إلى أقسام فرعية (20). وهذا التقسيم بعمومه هو الذي اعتمدت عليه في ترتيب الحقول، مع مراعاة تقسيم الحقول حسب المادة اللغوية التي توفرت في البحث.

والمتأمل في هذه النظرية يلحظ أنَّ علماء العربية قد فطنوا لها منذ وقت مبكر، يقول الدكتور محمود سليمان ياقوت:" هناك حقيقة نريد التأكيد عليها هي أن نظرية المجالات الدلالية إنَّما هي ذات أصول عربية، ويتضح ذلك في المنهج الذي اتبعه أصحاب الرسائل اللغويَّة ومعاجم الموضوعات في جمع ألفاظ اللغة التي تندرج تحت معنى واحد"(21)

ومعرفة علماء العربية بالحقول الدلالية انطلقت من اللغة نفسها، إذ استطاعوا أن يصنفوا الألفاظ تصنيفا شاملا دقيقا، فنجد ألفاظا تدل على الموجودات بمجموعها كلفظ العالَم والعالَمين، ويشتمل على الخلق كلِّه، ثم تجد تقسيمًا للوجود إلى ما يدرك بالحس وهو عالم الشهادة، وما هم مغيب عن الحس وهو عالم الغيب، وتجد في العربية ما يدل على أنواع الموجودات كالإنسان والنبات والحيوان، ويضم التصنيف على ألفاظ الأخلاق والمشاعر، مثل المكارم، والمثالب، والمحاسن، والمساوئ، والفرح والحزن، كما اشتملت على الكلمات الدالة على الطباع كالذكاء والحزم والحلم والشجاعة ،غيرها من التصنيفات، كل ذلك يدعو إلى الدهشة والإعجاب و يبين المستوى الفكري الذي بلغه علماؤنا ، قلَّمَا وصلت إليها الأمم في مثل هذا الطور المبكر من تاريخ حياتها (22)وجاء التأليف عندهم في مراحله الأولى بتصنيف الرسائل الكثيرة التي احتوى كل منها على ألفاظ خاصة في مجموعات دلاليَّة صغيرة

تتعلَّق كلّ منها بموضوع واحد، فقد ألَّفُوا على سبيل المثال في خلق الإنسان، وفي الشاء، والإبل، والخيل، والحشرات، والسباع والهوام، والنبات، والشجر، والنخل، والنحل والعسل، ولابن دُريد كتب في هذا المجال فقد ألَّف صفة السَّرج واللّجام ـــ وقد سبق ذكره ـــ وكتاب وصف المطر والسحاب، وكان له جهد في باب الحقول الصَّرفيَّة بتأليفه شرح المقصور والممدود، وقد تطوَّر التصنيف الدِّلالي إلى انتقاء ألفاظ مُعينة لمعان محددة تحديدا دقيقًا فكان من ذلك كتاب "جواهر الألفاظ"لقدامة بن جعفر، والألفاظ الكتابية للهمذاني. ثمَّ تتابعت الرسائل الموضوعيَّة وكثُرت وتنوَّعت فظهرت موسوعة (الغريب المصنف) لأبي عبيد القاسم بن سلام، وفقه اللغة للثعالبي، والمخصص لابن سيده وهو أشمل معجم رُتِّب حسب المعاني، وله أهميَّة؛ لوفرة مادته، ونُضْج منهجه. ومع إجلالنا لجهود علمائنا، إلا أنَّ عملهم يختلف عن مثيله لدى الأوروبيين في العصر الحديث، لأسباب أهمها: الزمان، وتوسُّع آفاق الدرس، وعمق تقنياته ومناهجه، وليس في هذا جير يلحق بهم، إذ كانوا في عصرهم سبَّاقين مُبتكرين، ومازال في آثارهم كثير من الأفكار الرائدة التي تحتاج أجيال الأمَّة العربيَّة دراستها، والدِّعاية لها حتى تصل إلى حلقات الدرس اللِّساني المُعاصر، وتوضيحها للذي لم يتمكَّن من الاطلاع على تراثهم في أصله ؛وذلك بترجمته ونقل معارفهم بأنفسهم إلى غيرهم من الأمم حتى لا يصيبها التشويه، وتكون إنتاجاتهم المعرفية بين غيرهم، ويشعرون بمساهمتهم في الثقافة الإنسانية(3 2).

التصنيف الحقلي للأسماء المصغرة في كتاب الاشتقاق .

شكَّلتْ المواد اللغوية لأسماء الأعلام المصغرة في كتاب الاشتقاق حقولا تجمع بينها، وتندرج تحتها. تمثلت في ثمانية حقول هي:

الحقل الأول : الإنسان.

سمَّت العرب أعلامًا مصغَّرة مأخوذة من جسم الإنسان، وصفاته الخِلْقيَّة والخُلُقيَّة ، وما يفرع عنه من علاقات، وتأتي هذه التسمية في الغالب حسب مظهر المولود؛ لأنَّ صاحب الاسم كان يلفت الأنظار(4 2)، إمَّا لكبر حجم العضو كخُنَيم، أو لصغره كأُذَيْنَة ، وقد توزعت ألفاظ هذا الحقل في فروع، والجدول الآتي يوضحها مع النسبة المئوية وبعض التفصيلات .

الفروع	عدد الأسماء	النسبة المئوية	أسماء الذكور	أسماء الإناث	ما جاء على فَعَل	ما جاء على فُعَيْعِيل
ألفاظ دالة على أعضاء الإنسان	9	٪29	9	0	9	0
ما يستقبح من الصفات الخِلْقيَّة	7	٪22.6	7	0	7	0

والخُلُقيَّة						
ألفاظ القرابة والعلاقات	6	٪19.4	5	1	5	1
ما يُستحسن من الصفات الخِلقية والخُلُقية	5	٪16.1	4	1	5	0
ألفاظ دالة على الأمراض	4	٪ 12.9	4	0	4	0
المجموع	31	٪100	29	2	30	1

الفرع الأول: ألفاظ أعضاء الإنسان .

(الرأس وما حوى)

ـــــ صُلَيْع: تصغير أَصْلَع، وأرض صلعاء : لانبت فيها ، وجبل صَلِيع : أَمْلَس(2 5).

ويقول ابن سيده:" الصَّلَع: ذهاب الشَّعْر من مُقدَّم الرأس" (2 6).

ـــــ سُوَيْبِط(2 7): تصغيرسابِط، واشتقاقه من السُّبُوطَة والسِّبَاط، من قولهم: رجل سَبْط الأنامل: إذا كان جَوَادًا. ويُقال: ضَرَبه حتَّى أسبَطَ،أي:ألصقه بالأرض. وهو راجع إلى السَّبَاطة والاسترخاء(2 8). ويوضّح معنى الكلمة بقوله في الجمهرة:" ورجُل سِبْط الشَّعَر وسَبْط الشَّعَر: خلاف الجَعْد بَيِّن السَّبَاطة والسُّبُوطة من قوم سِبَاط" (2 9).

ـــــ جُهَيْم: تصغير جَهْم، والجَهْم: الغليظ الوجه، وبه سُمِّي الأسد جَهْمًا، وكُلّ كثيف جَهْم ومنه الجَهَام مِنَ السَّحاب: الذي قد هَراق ماءه. ومنه تجهَّمْتُ الرجلَ: إذا أغْلَظْتَ له. وقد سمَّت العرب جَهْمًا، وجُهَيْمًا، وجَاهمة، وجَيْهَمًا الياء زائدة، وجَهْمَنًا النون زائدة كزيادتها في رَعْشَنٍ، وهو اسم بطن من العرب (3 0).

ـــــ أُذَيْنَة (3 1): تصغير أُذُن(3 2).

وفي المقاييس:" (أذن) الهمزة والذال والنون أصلان متقاربان في المعنى، متباعدان في اللفظ. أحدهما: أُذُن كلِّ ذي أُذُن، والآخر: العلم.." (3 3).

ـــــ شُرَيْف : تصغير أَشْرف، يقال للرجل العظيم الأذنين: أشْرَف. والشَّرف في النَّسب معروف. والناقة الشارف: المُسنَّة. والشَّرَفُ والشُّرَيف: موضعان بنجد(3 4).

وفي الجمهرة يقول ابن دريد:" والرجل الأشْرَف: الطويل الأذنين، وبه سُمِّي الرجل : أَشْرَف..... وأُذُن شُرَافِيَّة وشُفَارِيَّة: إذا كانت عالية طويلة وعليها شَعَر"(3 5).

ـــ عُيَيْنَة : تصغير عين. وكان عُيَيْنَة يحمَّق، وهو الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم:" الأحمق المُطاع في قومه"(3 6).

ـــ أُنَيْف: تصغير أَنْف. ويُقال: روضةٌ أُنُف: إذا لم تُرعَ. وكلُّ شيء استأنفته فهو أُنُف. ويُقال: نَيَّفَ على كذا وكذا، أي: زاد عليه (3 7). ويقول ابن سيده:" الأنُف: جميع المَنْخَر، سُمِّي بذلك لتقدُّمه"(3 8).

(البطن وماحوى).

ـــ قُتَيْبَة": تصغير قِتْب البَطن ، والأقتاب: الأمعاء، ويمكن أن يكون القَتَب أيضًا(3 9). ولم يبيِّن معنى القَتَب (بفتح القاف)، ولكنَّه يُفسِّره في الجمهرة بقوله: " القَتَب: قَتَب البعير، والجمع : أقْتَاب ، إذا كان مما يُحمل عليه " (4 0). ثم يُصَرِّح بأنَّ الاسم مشتق من القِتْب بمعنى المِعى، فقال: " والقِتْب: المِعَى، بكسر القاف، والجمع أقتاب... وقِتْب البطن، مؤنثه تصغيرها قُتَيْبَة، وبها سُمِّي الرجل قُتَيْبة" (4 1).

ـــــ مُعَيَّة: تصغير مِعًى(4 2)، وهو الواحد من أمعاء البطن(4 3).

الفرع الثاني: ما يُستقبح من الصفات الخِلْقِيّة والخُلُقيَّة.

ـــــ حُمَيّ (4 4): فإمَّا أن يكون مِنْ هذا ـــ أي:الحَمِيَّة من الغضب ـــ ، وإمَّا أن يكون تصغير أَحَمّ. والأَحَمُّ: الأسود يضرب إلى حُمرة، وفرسٌ أحمّ كذلك. وحُمَيَّا الخمر: سَورتُها.(4 5).

ـــ خُثَيْم: تصغير أَخْثَم، والأخثم: العريض الأنف، ومنه اشتقاق خَيْثَمَة (4 6).

ـــــ شُتَيْر: تصغير أَشْتَر، والشَّتَر: انشقاق جَفْن العين، وبه سُمِّي الأشْتر النَّخَعي(4 7).

ـــــ عُرَيْج: تصغير أَعْرَج، عَرِجَ الرجل يعْرَج عَرَجًا، إذا صار أعرج. وعَرَج يعْرُج عُرُوجًا: إذا صعد والمعارج: الأسباب التي يُصعَد فيها. والعُرَيْجَاء: ظمءٌ مِن أظْماء الإبل، وهو أنْ ترد في كل يوم. والمِعْراج ـــ والله عز وجل أعلم ـــ : شيء يراه المُحتَضر فيشخص إليه ببصره. وما كانت لي على فلان عُرْجَة، أي: عَطفه. وما كان لي عليه تعريج، مثله قال الشاعر:

يا حادِيَيْ بنتِ فضَّاضٍ أَمَا لكما حتَّى تُكلِّمَنا هَمٌّ بتعريجِ

والعرجاء: الضَّبُع. فأمَّا قول العامة: الضَّبْعَةُ العرجاء، فخطأ. والعَرْج: موضع. (4 8). وجاء في المقاييس:" (عرج) العين والراء والجيم ثلاثة أصول: الأول : يدل على مَيْل ومَيَل، والآخَر على عدد، والآخِر على سُمُوّ وارتقاء.." (4 9)

ـــ فُقَيْم: تصغير أَفْقَم (5 0). ولم يوضح ابن دريد معنى الكلمة ، ولكنَّه في الجمهرة يفسر معنى الكلمة بقوله: " الفَقَم في الفم : أنْ تدخل الأسنان العليا إلى الفم، فَقِمَ الرجل يَفْقَم فَقْمًا فهو أَفْقَم ثم كَثُر

ذلك حتى صار كُلّ معوجّ أَفْقَم، ومِن ذلك قالوا : تَفَاقَم الأمر ، إذا لم يجْرِ على استواء، وقد سمَّت العرب أَفْقَم وفُقَيْمًا" (1 5).

ـــ كُهَيْم: تصغير كَهْم بَيِّن الكَهَامَة والكهُومَة، وكَهْم السَّيْف: إذا كَلَّ، فهو كَهَام وكَهِيم، ورجل كَهْم وكَهِيم: إذا كان عَيِيًّا(2 5).

وجاء في المقاييس:" (كَهَمَ) الكاف والهاء والميم أُصَيْل يدلُّ على كَلال وبُطْء، من ذلك الفَرس الكَهَام: البطيء. والسَّيْف الكَهَام: الكليل، واللِّسان الكَهام: العيي. ثم يُقال للمُسِنّ: كَهْكَم. ويقولون: أَكْهَم بصره: إذا رقّ" (3 5).

ـ هنَيٌّ(4 5).: تصغير هَنٍ، من قولهم: يا هَنُو يَا هَنَ(5 5). ويقول في آخر:" وأما (هُنَيٌّ) فتصغير هَنٍ، من قولهم: يا هَنُ أَقْبِلْ. ويقولون: فلانٌ هُنَيٌّ من الرِّجال: إذا أومئوا إلى الدَّمامة والقِلَّة" (6 5).وفي المقاييس: "وهَنٌ: كلمة كناية، تقول: أتاه هَنٌ، وفي فلان هَنَاتٌ، أي: خَصَلات شرّ،ولايُقال في الخير" (7 5).

الفرع الثالث: ألفاظ القرابة والعلاقات .

ـــ أُبَيّ(8 5): تصغير أَبٍ مُخَفَّف؛ لأنَّه كان أصله أَبْوٌ، فأمَّا الأبُّ بالتثقيل فالمرْعَى من قوله عزَّ وجلّ: چ ئو ئۇ چعبس: ٣١(9 5) . وجاء في المقاييس:" (أبو) الهمزة والباء والواو يدل على التربية والغَذْو، أَبَوتُ الشيء آبُوه أَبْوًا: إذا غذوته؛ وبذلك سُمِّي الأبُ أَبًا." (0 6)

ـــــ أُمَيَّة (1 6): تصغير أَمَة، والنسب إليه أُمَوِيّ بضم الهمزة، فأمَّا مَنْ قال: أَمَوِيٌّ فقد أخطأ، وفي بني كنانة أو في بني نصر بن معاوية بطن يقال لهم بنو أَمَة، والنسب إلى أولئك أَمَوِيّ (2 6). وفي المقاييس:" (أموى) وأما الهمزة والميم وما بعدهما من المعتل فأصل واحد، وهو: عُبُودِيَّة المملُوكة.." (3 6).

ـــــ أُمَيْمَة:(4 6). مِن قولهم: أَمَّهُ يَؤُمُّه أَمًّا، أو يكون تصغير أُمّ (5 6). ويُفَسِّر ابن دُرَيْد معنى(أَمَّه) في الجمهرة بقوله :" أَمَّ يَؤُمُّ أَمًّا: إذا قصد للشيء، وأَمَّ رأسه بالعصا يَؤُمُّه: إذا أصاب أُمّ راسه.... والأُمّ : معروفة" (6 6).

ـــــ الطُّفَيْل: تصغير طِفْل، والطِّفْل: الوليد، طِفْل من الطفولة. قال الأصمعي: لا أدري ما حدُّ الطفولة والطفل . ويُقال: امرأة طَفْلَة: رَخْصَة اللَّحْم بيِّنَة الطَّفَالة، وقالوا الطُّفُولة أيضًا. وقال يونس: طفلت المرأة طفالة: إذا صارت طَفْلَة. وليس هذا عن الأصمعي. والطَّفَل: اختلاط ظُلْمة الليل بباقي ضوء النَّهار. قال الشاعر:

وعلى الأرض غيايات الطَّفَل

طفَّل الليل تَطْفِيلا: إذا أقبل، فأمَّا قول العمَّة طُفَيْليّ، فمنسوب إلى طُفَيْل العرائس: رجل من أهل الكوفة ، قال الأصمعي: لا أدري ممن هو. وقال أبو عبيدة: هو من بني عامر بن صعصعة، كان يحضر

الأعراس مدعوًّا أو راشِنًا، فنسب إليه مَنْ كان كذلك. والطُّفَيْل: اسم فَرَس من خيل العرب مشهور. وضُرِبَ عُبيدة يوم بدر فحُمِل جريحًا فمات بالصفراء، فقال:

فإنْ يقطعوا رجلي فإنِّي مُسلِمٌ أُرَجِّي بها حظًّا من الله باقِيًا(7 6).

ـــــ مُرَيٌّ: تصغير مَرْء، والجمع مَرْؤُون(8 6).

ـــــ الوُلَيِّد: مصغر الوَلِيد، وقد سمَّت العرب وَليدًا وولَّادًا (9 6)

الفرع الرابع: ما يستحسن من الصفات الخِلقية والخُلُقيَّة.

ـــــ رُفَيْدَة: تصغير رَفْدَة، وهي العطيَّة. رَفَدْتُه اَرْفِدُه رَفْدًا: إذا أعطيته. والرَّفْد المصدر، والرِّفْد: القَعْب الذي يُرفد فيه، وهو المِرْفَد. وكُلّ شيء وطَّدْتَ له فقد رَفَّدْتَه تَرْفِيدًا(0 7).

وفي المقاييس:"(رفد) الراء والفاء والدال أصل واحد مطرد منقاس، وهو المعاونة والمظاهرة بالعطاء وغيره.."(1 7)

ـــــ زُبَيْد: تصغير زَبْد، والزَّبْد: العطيَّة. زَبَدته أَزْبَدُهُ زَبْدًا. وإنَّمَا قال: مَنْ يَزْبِدْني رِفْدَه؟ فَسُمِّي زُبَيْدًا(2 7) . وفي المقاييس:"(زبد) الزاء والباء والدال أصل واحد يدلُّ على تولُّد شيء عن شيء. من ذلك زَبَد الماء وغيره. يقال: أزبد إزبادا. والزُّبد من ذلك أيضا.... ومن الباب الزَّبْد، وهو : العطيَّة. يقال: زَبَدت الرجل زبدا: أعطيته"(3 7) .

ـــــ شِيَيْم (4 7) : تصغير أَشْيَم ، وهو الذي له شامة في أيِّ موضع من جسده، والأنثى: شَيْمَاء، والجمع شِيَم، والشِّيمَة : الخليقة . يُقال : فلان كريم الشِّيمة، والجمع : الشِّيَم ، وهي الخلائق .قال الشاعر:

وإنَّ عِرارًا إنْ يكُنْ ذا شكيمةٍ تُقاسينها منه فما أملكُ الشِّيَمْ (5 7).

ـــــ نُفَيْل: وهو تصغير نَفَل، وجمع نفَلٍ أنْفَال، وكذلك هو في التنزيل. والنَّفَل: ما نفله الله عزّ وجلّ من فيء المشركين. ويُقال: بارز فلانٌ فلانًا فقتله فنفَلَه الإمام سَلَمَه، أي: أعطاه إيَّاه ونفَّلَه تَنْفِيلا. والنَّفَل: ضرْبٌ من النَّبْت. والنافلة: ما تبرع به الرجل من صلاة، أو صوم غير واجب عليه . وقال قوم من أهل العلم: الصَّرف النَّافلة، والعَدل: الفريضة. ومنه قولهم:" لا قبل اللهُ منه صَرفًا ولا عَدْلاً". واشتقاق نوفل من هذا رجل نوْفل: كثير النّوافل. قال الشاعر:

يأبى الظُّلامَةَ منه النَّوفَل الزُّفر

فالنوفل: الذي ذكرناه. والزُّفر: المستقلّ المُزدفر بأثقال الأمور، القويّ عليها(6 7).

وفي المقاييس:"(نفل) النون والفاء واللام أصل صحيح يدلُّ على عطاء وإعطاء منه النافلة: عطِيَّة الطَّوع من حيث لا تجب. ومنه نافلة الصلاة. والنوفل: الرجل الكثير العطاء.."(7 7).

ـــــ قُنَيْع: تصغير أَقْنَع، والأَقْنَع: مرتفع أرنبة الأنف. والمِقْنَعَة معروفة. والقُنُوع: السُّؤَال. قال الشاعر:

لَمَالُ المرءِ يُمْسِكُهُ فَيُغْنِي مفاقِرَه أعفُّ من القُنُوعِ

والقناعة: الرِّضا. والقُنْعَان من قولهم: فلان قُنْعَاني، أي: رضيتُ به. وشاهد مَقْنَع، والجمع: مَقَـانع، أي: رضًا(8 7).

الفرع الخامس: ألفاظ الأمراض.

ـــ أُحَيْحَة: تصغير أحَّة، وهو مايجـد الإنسـان في قلبـه مـن حـرارة غـيظ وحـزن ، والأَحَّـة والأُحـاح واحد(9 7).

ـــ جُشَيْش: تصغير أَجشّ، والجُشَّة: بحبوحة في الحلق ، والجشيش: ما لم يُنْعَم صَحْنه مِـن بُـرّ أو غـيره (0 8). وجاء في التاج: "الجُشَّة (بالضم) : شدّة الصوت كالجشَش مُحركة، والجُشَّة والجُشَ: صوت غليظ يخرج من الخياشيم فيه بحَّة وغلظ "(1 8).

ـــ دُرَيْد: تصغير أدْرَد(2 8).. والأدْرَد: الذي تحاتَتْ أسنانه، والأنثى: دَرْدَاء. ومثل من أمثالهم: "أَلْيَن من أُلُوقَة الدَّرْدَاء". والألوقة: ما لوِّق من طعام وغـيره، أي: مُـرِسَ. ورُبَّمـا سُـمِّيَت الزُّبْـدَة ألوقـة. (3 8).

ـــ دُقَيْم: اسم، وهو تصغير دَقْم، من قولهم: دَقَمْتُ فاه: إذا كَسَرْته (4 8) . ويقول في الجمهرة: "ورجل أَدْقَم : إذا سقط مُقَدَّم فِيه"(5 8).

الحقل الثاني : الأحداث .

ويتوزع على ستة فروع دلاليّة ، وهي: الألفاظ الدالة على حركـة ونـزوح، وألفـاظ تـدل علـى النـزول والحلول ، وألفاظ تدل على جمع الشيء، وألفاظ تدل على الشدة والمنع، وألفاظ تدل على مُعالجة شـيء، وألفاظ تدل على السكون الهدوء والنعومة وطـول العـيش. والجـدول الآتـي يـبين عـدد الأسمـاء الـتي يتضمنها كل فرع، والنسب المئوية.

الفروع	عـــــدد الأسماء	النســـبة المئوية	أسمـــاء الذكور	أسمـــاء الإناث	ما جاء علـى فُعيل	مـا جـاء علـى فُعيعِيل
مـا دل علـى معالجة حسـيا ومعنويا	**13**	**٪43.4**	**12**	**1**	**11**	**2**
مـا دل علـى حركة ونزوح	**4**	**٪13.3**	**4**	**0**	**4**	**0**
مـا دل علـى الجمع والكثرة	**4**	**٪13.3**	**4**	**0**	**3**	**1**
مـا دل علـى الشدة والمنع	**4**	**٪13,3**	**4**	**0**	**4**	**0**

ما دل على السكون والبقاء ونعومة العيش.	3	٪10	3	0	2	1
ما دل على النزول والحلول	2	٪6.7	2	0	2	0
المجموع	30	٪100	29	1	26	4

وتفصيل ما جاء في الجدول كالآتي:

الفرع الأول: ما دل على معالجة حسيا ومعنويا.

ـــــ حُجَيَّة: فأمَّا الحَجْو: فالظن(6 8)بالشيء. ومنه اشتقاق حَجْوَة وهو اسم . وكذلك حُجَيَّة وهو تصغير حَجْوَة، وكان أصله حُجَيْوَة فَثَقُلَت عليهم الواو بعد ياء ساكنة فقلبوها ياء ساكنة فقلبوها ياء، وأدغموا الياء في الياء. .والحِجَا: العقل. ويُقال فلانٌ حَجِيٌّ بكذا وكذا : أي، جدير به . ويُقال: أَحْجِ به أنْ يفعل، كما يقولون: أَجْدِرْ به أنْ يفعل . والحُجَيَّا من قولهم: حَاجَيْتُك في كذا كذا، وهي المُحَاجاة، وهو من اللعب الذي يلعب به الصِّبْيان في قولهم: ما كذا وكذا؟ فإذا أصاب قالوا: لك فرضٌ. ولغة لأهل اليمن يندبون به المَيِّت، يقولون: يا حُجَيَّا عليك أي: ظِنِّي بك. والحُجَيَّا: تصغير حَجْوَى، مقصور(7 8). وفي المقاييس:"(حجا) الحاء والجيم والحرف المعتل أصلان متقاربان، أحدهما: إضافة الشيء بالشيء وملازمته، والآخر: القصد والتعمُّد.."(8 8).

ـــــ سُمَيْفِع: تصغير سَمْفَع إنْ كان أوَّلُه مضمومًا، وإلا فهو مثل سَمَيْدَع. والسَّمْفَعَة: الجُرْأة والإقْدام في لغتهم (9 8).

ـــــــ شُرَيْح: تصغير شَرْح. وشَرْح: مصدر شرحْتُ الأمرَ أو الشيء أشرحه شرحا: إذا كشفْت عنه، أي: أوضحته. وبنو شَرْح: بطن من طيء. وقد سَمَّوا شَرْحًا، وشُرَيْحًا، ومِشْرَحًا(0 9).

ـــــ طُهَيَّة(1 9). تصغير طَهَاة. والطَّهَاء والطَّخَاء: السَّحاب الرقيق. والطاهي: الطَّبَّاخ أو الخبَّاز، والجمع الطُهَاة. قال الشاعر:

فَظَلَّ طُهَاة اللَّحم مِنْ بينِ منْضجٍ نَشِيلَ قَديرٍ أو شواءٍ معجَّلِ (2 9).

ـــــ عُتَيْبَة: تصغير عُتْبَة. وكان أبو لهب يُكنَّى أبا عتْبَة. واشتقاق هذه الأسماء كلِّها من العَتْب، من قولهم: عاتبْتُ فلانًا فأعتبني، أي: استرضيته فأرضاني. والاسم: العتاب والمَعْتَبَة، والمصدر العَتْب. والعَتَب: الغِلَظ من الأرض في هَبوط وصَعود. واعتتب الحمار والبعير: إذا مشى على ثلاثٍ. وقد سمَّت العربُ عتَّابًا وعَتِيبًا وهو أبو بطن منهم. وبنو عتَّاب: بطن من بني تغلب، إليهم يُنسب العتَّابيُّ

صاحب الأخبار. وعَتَبَة الباب اختلفوا فيها، فقال قوم: هي الأُسْكُفَّة. وقال آخرون: هي العارضة العُليا التي يدور فيها الباب. وعِتْبان: اسم. وعَوتَب: موضع، الواو زائدة. والعاتب: الواجد من الغضب. والمُعْتِب: المُسترضِي(3 9).وفي المقاييس:" (عتب) العين والتاء والباء أصل صحيح، يرجع كله إلى الأمر فيه بعض الصعوبة من كلام أو غيره، من ذلك العَتَبَة وهي: أسكفَّة الباب، وإنَّما سمِّيت بذلك لارتفاعها عن المكان المطمئن السَّهل. وعتبات الدُّرجة مراقيها.... ومن الباب وهو القياس الصحيح: العتْب: المَوجدة. تقول: عتبتُ على فلان عَتْبا ومَعْتَبَة، أي: وجدت عليه .." (4 9).

ـــــ عُوَيْمِر: تصغير عامر. والعَوْمَرَة: اختلاط القوم في شرٍّ وخصومة، يُقال: تركتهم في عَوْمَرة، أي: في خصومة وشر. قال بعض العرب :

تقول عِرسي وهي مَعِي في عَومَرهْ بيس امرؤٌ وإنَّني بيس المَرَه (5 9).

ـــــ قُطَيْعَة: وهو تصغير قِطْعَة، والقِطْعَة: كُلُّ شيء قطعته. والقطيع من الغَنَم وغيرها من هذا اشتقاقه، كأَّنه قِطع من غنم كثيرة . وقُطَاعَة الدَّقيق: نُخَالتُه. والقِطْع: الساعة من الليل، والجمع: أَقْطَاع. والقَطيع: السَّوط من القِدِّ. والقَطْعَاء: موضع. وقد سَمَّت العرب قِطْعَة، وقُطَاعَة. وبنو مقطَّع من بني ضبَّة، منهم الشَّغَافيُّون(6 9).

ـــ لُهَيْم: تصغير لَهْم. واشتقاق اللَّهْم من الالتهام: وهو البَلْع. يُقال: الْتَهَمه: إذا ابتلعه. وبذلك سُمِّي الجيش العظيم لُهَامًا؛ لأنَّه يلتَهِم كلّ ما قدر عليه(7 9). وجاء في المقاييس:" (لَهَم) اللام والهاء والميم أصل صحيح يدل على ابتلاع شيء، ثم يقاس عليه، تقول العرب: التَهَمَ الشيء التقمه، ومن هذا الباب الإلهام، كَأَنَّه شيء أُلْقِي في الرَّوْع فالتهمه"(8 9).

ـــــ نُبَيْشَة: تصغير نَبْشَة. وكُلُّ شيء كشفتَ عنه التراب فقد نبشته. والأُنْبُوشَة، والجمع أنابيش وهو كلُّ ما اقتلعته من بقلة أو شجرة من أصله(9 9). وفي المقاييس:"(نَبَش) النون والباء والشين: أصل وكلمة واحدة تدل على إبراز شيء مستور، ونَبَّشَ القبر: وهو نَبَّاش ينْبُشُه، ومن قياسه أنابيش الكلأ: القطاع المتفرِّقة تبرز على وجه الأرض" (0 0 1).

ـــــ نُبَيْه: يُمكن أنْ يكون تصغير نَبَهٍ. والنَّبَهُ: الشيء يَضيع فلا يُطلب لِهَوانه أو لقلَّتِه . قال الشاعر:

كأنه دُمْلجٌ مِنْ فِضَّةٍ نَبَهٌ في ملعبٍ من عَذَارَى الحيِّ مفصُومُ

والنَّابه: المرتفع الذِّكر العالي. ويُقال هذا خير نابه: أي عظيم. ورجل نبيه، أي: عالي الذكر. و(مُنَبِّه) مُفَعِّلٌ من الانتباه، من قولهم: نَبَّهَه من نومه تنبيهًا. ونَبَّهتك عن كذا وكذا،أي: عرَّفتك مكانه. وفلان أَنْبَهُ من فلان، أي: أشهر منه في النَّاس. والنَّبَاهة المصدر. ومنه اشتقاق نَبْهَان، وهو أبو قبيلة من طيء. ونَبُهَ الرجل نَبَاهة: إذا صار نبيهًا(1 0 1) . وفي المقاييس:"(نبه) النون والباء والهاء أصل صحيح يدل على ارتفاع وسمو، ومنه النُّبْه والانتباه وهو اليقظة والارتفاع من النَّوم..... وقولهم: إنَّ النَّبه من الأضداد، يُقال للضَّائع نَبَهٌ، وللموجود نَبَهٌ، فهو عندنا صحيح؛ لأنَّه إذا ضاع أُنثِه له، وإذا وُجِد أُنثِه له" (2 0 1)

ـــــــ هُجَيْم: وهو تصغير الهَجْم من قولهم: هَجَمْت البيت: إذا هدمته. وهَجَمْتُ ما في ضَرع النَّاقة: إذا استقصيت حلبها. فالفاعل هاجَم، والنَّاقة مهْجُوم. وهَجَم الرجلُ على القوم: إذا دخل عليهم بلا إذن. والهَجْم: العُسُّ العظيم يُحلَب فيه (1 0 3).

ـــــــ هُدَيْد: تصغير هَدَد. والهَدَدُ: صوتٌ تسمعه من صوتِ رعد أوهدْم (1 0 4).

ـــــــ هُدَيْم: تصغير هَدْم. والهَدْم: القطع (1 0 5). وفي المقاييس:" (هدم) الهاء والذال والميم: كلمة صحيحة، تدلّ على قطْعٍ لشيء. وهَدْم السيف: قطعه. وسيف مِهْدَمٌ وهُدَامٌ وهَيْدَام. ويُسمَّى الشُّجاع هَيْدَامًا، تشبيهًا له بهذا السَّيف" (1 0 6).

الفرع الثاني: مادل على حركة ونزوح.

ـــ أُقَيْش(1 0 7): وهو تصغير الوَقْش. والوَقْش: الحركة الخفيفة. يقال: وجدَ الرجلُ وَقْشًا في بطنه، أي: حركة. وكتب النبي صلى الله عليه وسلم كتابا لبني أُقَيْش في ركيَّة البادية، فهو في أيديهم إلى اليوم (1 0 8).وفي اللسان:" وأُقَيْش: جدّ النَّمر؛ سُمِّي بذلك؛ لأنَّ أباه نظر إلى أمِّه وقد حبلت به، فقال: ما هذا الذي يتوقَّش في بطنك، أي: يتحرَّك.." (1 0 9).

ـــــــ بُدَيْل: تصغير بَدَل، من قولهم هذا بدَل من هذا . والأبدال: قوم زُهَّاد، زعموا، لا تخلو الأرض منهم، إذا مات واحد أبدل الله عز وجل به آخر. وزعموا أنَّهم سبعون: أربعون بالشَّام، وثلاثون في سائر البلاد (1 1 0).

ـــــــــ زُوَيٌّ: تصغير زَوٍّ. (1 1 1) ويُقال: جاء فلانٌ تَوًّا، إذا جاء وحده. وجاء زَوًّا: إذا كانا اثنين (1 1 2).

ـــــــ قُصَيّ: تصغير قَاصٍ(1 1 3)، واسمه زيد، وإنَّما سُمِّيَ قُصَيًّا؛ لأنّه قَصَا عن قومه فكان في بني عُذْرَة مع أخيه لأمِّه. يُقَال: قَصَا الرجلُ يقْصُو قَصْوًا . والنَّاحية القُصْوَى والقاصِيَةُ واحد : وهي البعيدة . ويقال: بقَصَاهم، أي: ناحيتهم القاصية. والقَصَا، يمدّ ويُقصر. وأنشدوا بيت بشر بن أبي خازم:

فحاطونا القَصَاءَ وقد رأونا قريبًا حيثُ يُستمع السِّرارُ

وأنشد أيضا:

* فحاطونا القَصَا ولقد رأونا*

ويقال: شاة قصواء، وكذلك الناقة إذا قُطِع طرفُ أذنها. ولم يقولوا: جملٌ أقصى، ولا كبش أقصى، وقالوا: جمل مقصوٌّ، تركوا القياس. وكانت ناقة النبي صلى الله عليه وسلم تسمى"القصواء"، فزعم قوم أنه اسم لها ولم تكن قصواء، وقال قوم: بل كانت قصواء. واسم قص يّزيد. وقالوا: مكان قصيّ، أي: بعيد. وفي التنزيل:﴿ فَحَمَلَتْهُ فَٱنتَبَذَتْ بِهِۦ مَكَانًا قَصِيًّا ﴾ مريم: ٢٢ فكأنه فعيل مشتق من فاعل(1 1 4).وفي المقاييس:" (قصوى) القاف والصاد والحرف المعتل أصل صحيح يدل على بُعْدٍ وإبعَاد. من ذلك القَصَا: البُعْد . وهو بالمكان الأقصى، والناحية القُصْوَى. وذهبتُ قَصَا فلانٍ، أي:

ناحيته. ويقال: أحاطونا القصا. أي: وقفوا منَّا بين البعيد والقريب غير أنَّهم مُحيطون بنا كالشيء يَحُوط الشيء يحفظه"(115).

الفرع الثالث: مادل على الجمع والكثرة.

ـــــ حُبَيْش: تصغيرحَبْش. يُقال: حَبَشْتُ الشيء. وَهَبَشْته: إذا جمعته. وحُبْشِيَّة: اسم رجل، وهي النَّملة العظيمة. والأَحْبُوش: جمع الحَبَش. فأمَّا قولهم: الحَبَشة فجمع على غير القياس. والأَحابيش: حُلَفاء قُريش من بني كنانة، تحالفُوا تحت جبل يُقال له: حُبْشِيّ، فسُمّوا الأحابيش. والحُباشات: الجماعات(116).وفي الصحاح:" حُبَيْش: طائر معروف جاء مُصَغَّرًا، مثل الكُمَيْت والكُعَيْت" (117).

ـــ رُدَيْح: وهو تصغير الرَّدْح. والرَّدْح: تراكم الشيء بعضه على بعض. وسحابة رَدَاح: كثيرة الماء. وامرأة رَدَاح: عظيمة الأوراك من هذا. وردَحْت البيت أردَحُه رَدْحًا: إذا ألقيت عليه الطين. وأردَحْتُه أيضًا. بيتٌ مُرْدَح ومرْدُوح. قال الشاعر:

بيت حَتُوفٍ مُكْفَأ مردُوحا(118)

ـــــ صُبَيْرَة: تصغير صُبْرَة .والصَّبر: هو الدواء المرّ بفتح الصاد وكسر الباء. والصَّبْر: ضد الجزع. رجل صابر وصَبِير. والصَّبْر: الحبس، ومنه قولهم: قُتِل صَبْرًا، أي: حُبِس حتَّى قتل.والصَّبِير: سحابٌ أبيض. وصَبَّارةُ: حَرَّة معروفة. وبيع الصُبْرة معروف. وفي حديث النبي صلَّى الله عليه وسلم:" اُقْتُلُوا القاتِلَ واصْبِرُوا الصَّابر". وأصله أنَّ رجلا أمسك رجُلا حتى قتله، فحكم النبي صلى الله عليه وسلم بهذا، بِقَتْلِ القاتِل وحَبْس الحابِس حتَّى يَمُوت. فالرجُل مَصْبُور إذا كان محبُوسًا. وأصْبَار كُلِّ شيء: أعلاه. قال الشاعر:

وَطْفَاءَ تملؤُهَا إلى أَصْبَارِهَا (119).

وقد وضح معنى اللفظة في الجمهرة فقال:" واشتريْتُ الشيء صُبْرَة: إذا اشتريته بلا كيل أو وزن"(120).

ـــــ كُثَيِّر: وهو تصغير(كَثِير)، والكَثِير: ضد القليل. والكَثْر: الجُمَّار، ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم :" لا قَطْع في ثَمَر ولا كَثَر". وعددٌ كُثَار، أي: كثير. وكَثَرَ بنو فلان بني فلان: إذا كانوا أكثر منهم. واشتقاق الكَوْثَر من الكَثْرَة، والواو زائدة. ويُقال: عدد كُثْرٌ، في معنى كَثِير(121).

الفرع الرابع: ما دل على الشدة والمنع.

ـــــ حُصَيْن: تصغير حِصْن. وكُلّ شيء حظرْتَه فقد حَصَّنْتَه، وبه سُمِّيَتْ المرأة حَصَانًا بفتح الحاء ؛ لعفَّتها. والحِصَان بكسر الحاء : الفَرَس الذي يُحْصَنُ إلا عن كُلِّ حِجْرٍ كريمة. والحَاصِن: المُتزوِّجة.

وأَحْصَنَ الرجل فهو مُحْصَن، إذا أحْصَن أهله. وهذا أحدُ ما جاء على أَفْعَل فهو مُفْعَل. وزعموا أنَّ القُفل يقال له المِحْصَنُ في بعض اللُّغات، وكأنَّ المِحصَنَ الزَّبيل أيضًا(2 2 1)

ـــــــ حُمَيْس: تصغير أَحْمَس (3 2 1). وفي الجمهرة يوضِّح المعنى بقوله:" الحَمْس والحَمَس: التشدد في الأمر، وبه سُمِّيت الحُمْس قُرَيْش وخُزاعة، وبنو عامر بن صعصعة وقوم من بني كنانة؛ لأنَّهُم تَحَمَّسُوا في دينهم ... ورجل أحْمَس وحَمِس: إذا كان شُجَاعا"(4 2 1).

ـــــــ خُشَيْن: تصغير أَخْشَن (5 2 1)،أو تصغير خَشِن. وقد صُغِّر أَخْشَن أُخَيْشِن . قال:" أُخَيْشِنُ في ذات الله". وقد سَمَّت العرب خَشِنًا وخُشَيْنًا، وأَخْشَنَ. والخَشِن: ضد اللين. وأرض خشناء: خَشِنة الموطئ(6 2 1).

ـــــــ عُرَيْد: تصغير عَرْد، وهو الشيء الصُّلْب. والتعْريد: العَدْو من فَزَع. يُقَال: عَرَّد الرجلُ تَعْرِيدًا

*ضربًا يعرِّد باليمين القائمِ *(7 2 1)

وجاء في المقاييس:"(عرد) العين والراء والدال: أصلان صحيحان يدل أحدهما على قوة واشتداد، والآخر: على مَيْل وحِيَاد. فالأول: العَرْد: الشديد من كُلِّ شيء الصُّلْب....وأمَّا الأصل الآخر: فالتعريد: ترك القصد.." (8 2 1).

الفرع الخامس: ما دل على السكون والبقاء ونعومة العيش.

ـــــــ خُوَيْلِد: تصغير خالِد. والخُلُود: البقاء. قال الشاعر:

ولكن لا سبيل إلى الخُلُود

وقد سَمَّتْ العرب خالدًا، ومَخْلَدًا، ويَخْلُد، وخُلَيْدًا(9 2 1).

ـــــــــ سُكَيْن: إمَّا من تصغير سَكَنٍ من قولهم: سَكَن في الموضع سُكُونًا، إذا نزل فيه. أو من قولهم: فلان سَكَنى، أي: الذي أسكن إليه. وزعم بعض أهل العلم أنَّ النَّار تُسَمَّى سَكَنًا (0 3 1) .

وفي المقاييس:"(سكن) السين والكاف والنون أصل واحد مطرد، يدل على خلاف الاضطراب والحركة.." (1 3 1).

ـــــ نُعَيْم: تصغير أَنْعَم أو تصغير نُعْم (2 3 1). وأصله من النِّعْمَة. وقد سمَّت العربُ النُّعمان، وهو فُعلان من هذا، وأنعَمَ، وهو أبو بطن من الأزد. والتَّنَاعُمُ لهم خِطَّةٌ من البصرة، وهم من العتِيك منسوبون إلى موضع بعُمان يُقال له: تَنْعُم. وعيش ناعم، وكذلك نبت ناعم: إذا كان رخْصًا ليِّنًا. والنَّعيم: والنِّعمة: ما أنعم الله عز وجل على الإنسان في معيشته وبدنه. والنَّعماء من هذا اشتقاقها. والأنعام: اسم تُخَصُّ به الإبل، والنَّعَم أيضًا كذلك. قال الراجز:

أصحابُ شاءٍ وخَزُومٍ ونَعَمْ

ويُجمع النَّعَم: أنْعَامًا، والأناعيم: جمع الجمع. والنَّعَامة معروفة. والنّعامة: شجرة يتظَلَّل بها الربيئة الذي يقال له الدَّيدَبان. قال الهذلي:

وضَع النّعاماتِ الرجالُ بريْدِها من بين مَخفوضٍ وبين مُظَلَّلِ

وفَسَّر قوم بيت عنترة:

ويكونُ مركبُكِ القَعودَ ورحلَه وابنُ النَّعامة عند ذلك مِرْكَبِي

فقال قومٌ: بل ابن النَّعامة: الطريق. وقال قومٌ: ابنُ النعامة: باطن القدم. من قولهم: تَنَعَّمْتُ إلى فلان: إذا مَشَيت إليه حافيا. والنَّعامة: فرس الحارث بن عُبادٍ التي قال فيها:

قَرِّبَا مَرْبِطَ النَّعامةِ منِّي وائلٌ أصبحتْ على بَلْبالِ

وأبو نعامة: قطَرِيُّ بن الفُجَاءة، قال يوم قُتِل:

أنا أبو نَعامةَ الشيخُ الهِبَلّ أنا الذي وُلِدْتُ في أُخرى الإبِلْ (3 3 1).

الفرع السادس: ما دل على النزول والحلول.

ـــــ جُلَيّ(4 3 1): تصغير جلّ (5 3 1).والجَلّ والجُلُّ واحد (6 3 1).ويُقَال: جَلَّى القوم عن موضع كذا وكذا، وجَلا : إذا انتقلوا عنه. ويُقال: وَلِيَ فلانٌ الجالَّة والجَالية. وجُلُّ المتاع معروف. وكُلُّ منكشفٍ جَلا، وبه سُمِّيَ الصُّبْح جَلا، قال الشاعر:

* أنا ابنُ جلا وطَلَّاعُ الثَّنَايا*

أي: أنا ابن الظاهر المكشوف. وقال العجَّاج:

لاقَوا به الحجَّاجَ والإصحارا به ابنُ أجْلَى وافقَ الإسْفَارَا

ولم يقل أحدٌ أجْلَى إلا العجَّاج. وقال آخر:

كالصُبْحِ جَلَّاهُ المُجَلِّي فانْجَلَى

وجلَوتُ السيفَ وغيره أجلُوه جِلاء، وجَلَوتُ العروسَ جَلْوًا. ويقال: أعطى العروسَ جِلْوَتها، أي: ما يعطيها إذا جُلِيَتْ عليه. ويُقال: هذه جلِيَّة الأمر، أي: ما وَضَحَ منه. والجِلَّة: البعر. ونُهِيَ عن أكل الجَلَّلة التي تأكل العَذِرَة. والجليل: الثُّمَام: ضرب من الشَّجَر. والمَجلَّة: الصحيفة يُكتب فيها شيء من الحكمة. قال الشاعر:

مَجَلَّتُهمْ ذاتُ الإله ودينُهم قويمٌ فما يرجُون غيرَ العواقبِ (7 3 1) .

وفي المقاييس:" (جلو): الجيم واللام والحرف المعتل أصل واحد، وقياس مطرد، وهو: انكشاف الشيء وبروزه. يقال: جَلَوتُ العروس جَلْوَة وجَلاء، وجَلَوْتُ السيف جَلاء، وقال الكسائي: السماء جَلْواء أي: مُصْحِية، ويُقال: تجلَّى الشيء: إذا انكشف، ورجل أجْلَى: إذا ذهب شَعْر مقدِّم رأسه.." (8 3 1).

ـــــ حُلَيْل: تصغير حَلّ. وحَلّ: مصدر حَلّ الشيء يحلُّه حَلّا. ويُقال: حَلّ بالمكان يَحُلُّ حلولا. وحَلّ الدَّيْن يَحِلُّ مَحِلّا. وأحلَّ من إحرامه إحْلالا. والحِلَّة: القوم يجتمعون في مَحَلَّتهم، والجميع حِلال. قال الشاعر:

أحَيٌّ يبعثون العِير تَجْررًا أحبُّ إليك أم حيٌّ حِلالُ

وحَلِيل المرأة: زوجها الذي تُحَالُّه في منزله. والحلال: ضد الحرام، والحِلّ: ضد الحُرْم. والإحلال: نقيض الإحرام. وبعير أحلُّ، وهو داء يصيبه في عَجُزه. ومَحَلَّةُ القوم: حيث يَحُلُّون (9 3 1).

الحقل الثالث:المشترك اللفظي.

جاءت الأسماء المصغرة من هذا الحقل يجمعها اللفظ دون المعنى، إذ لم يجزم ابن دُريد على أصلها. والجدول التالي يوضح بيان أعدادها:

الفروع	عدد الأسماء	النسبة المئوية	أسماء الرجال	أسماء الإناث	وزن فُعَيل	وزن فُعَيعِيل
ما اشتمل على حقلين	**26**	**٪89.7**	**25**	**1**	**26**	0
ما اشتمل على حقول عدة	**3**	**٪10.3**	**3**	**0**	**3**	0
المجموع	**29**	**٪100**	**28**	**1**	**29**	**0**

الفرع الأول: ما اشتمل على حقلين:

ـــــ أُبَيْر: تصغير وَبَر أو وبْر. إنَّ كلَّ اسم كان أوله واوًا فإذا صغَّرته ضممت الواو فصارت همزة(0 4 1). ولم يُبَيِّن المعنى، ولكنَّه في الجمهرة يقول:" الوَبَر: وَبَر البعير، والوَبْر: دُوَيْبَة أصغر من السِّنَّور طحلاء اللون لا ذَنَب لها تدجن في البيوت، ويُجمع على وَبْر وَوبَار" (1 4 1).

ـــــ بُرَيْدَة: إمَّا تصغير بُرْدَة، وإمَّا تصغير بَرَدَة، والبَرَد معروف. والبَرَد من قولهم: ثور أبْرَد، إذا كان في طرف ذَنَبه بياض، والأنثى بَرْدَاء، ومنه اشتقاق الأبْيَرِد الشاعر، والبَرد: النوم..(2 4 1) ويوضّح المعنى في الجمهرة:" والبَرَدَة: التُّخَمَة ، أي : من داء البَرَدَة ....والبُرَد جمع: بُرْدَة، ضَرْب من الثياب فيه خطوط" (3 4 1).

ـــــــ جُدَيْد: تصغير جَدٍّ، فإمَّا من الجَدِّ أبي الأب، أو من الجَدّ: الحظّ . والجدّ: مصدر جَدَدْته جَدًّا: إذا قطعته .وجِدَاد النَّخل: صِرَامها. والجديدان: الليل والنَّهار، وهما الأجدَّان. والجديد: المقطوع(4 4 1).

ـــــ جُعَيْد: تصغير جَعْد (5 4 1) . وقد وضّح معنى اللفظة في موضع سابق فقال:" واشتقاق(جَعْدَة) من أحد شيئين: إمَّا من الجَعْدة: وهو ضَرْبٌ من النَّبْت، أو واحدة الجَعْدَ: وهي النَّعْجَة، لغة يمانيَّة. وأحسب أنَّهم كنَّوا الذئب أبا جعدة لهذا. ورجل جعدٌ من قوم جِعَاد: خلاف السَّبْط. وثَرَى جَعْد: إذا كان نَدِيًّا رَطْبًا، فإذا قبضْتَ عليه بيدك لم يَتَفَتَّتْ" (6 4 1).

ـــــــ حُذَيْفَة: تصغير حَذْفَة، واشتقاقه من هذا. والحَذَف: ضَرْب من شاء الحجاز صِغَار الجروم. وفي الحديث:" تَخَلَّلكم الشَّياطينُ كَأنَّها بناتُ حَذَف"، أو يكون تصغير حَذَفَة من قولهم: حَذَفت لك حذْفَة من لحم، أي: حُدَّة، وأعطيته حَذْفَة من أديم، أي : بعض أطرافه، وكذلك الحُذَافة أيضًا، وهو اسم، وحذفتُ الأرنبَ بالعصا: إذا رميتها بها (7 4 1).

ويقول في موضع آخر:"و(حُذَيْفَة): تصغير حَذَفَة، وحَذَفَة: طائر شبيه بالإوز. وبنات حذف: غنم صغار الجُرُوم تكون في الحجاز... ويُقال: حَذَفت الشيء، إذا قطعته، وما يسقط منه فهو الحُذَافة" (8 4 1).

ـــــــ حُوَيّ: تصغير أَحْوَى(9 4 1)، وهو الأسود، أو تصغير حِوَاء، والحِوَاء: حِوَاء القوم، وهو مُجْتَمَعهم، والحَوَيَّة: مركب من مراكب النساء، كِسَاءٌ ملفوف يُطرح على سَنَام البعير تركبه المرأة. وحَوَايَا البطن معروفة، وهي بنات اللبَن، الواحدة حاوِيَاء وحَاوِيَة. قال الشاعر الأخنس:

أضربُهُم ولا أرى مُعاوِيَهْ الجاحِظَ العينِ العظيمَ الحاوِيَه (0 5 1).

ـــــــــ خُبَيْب: تصغير خَبّ، والخَبّ إمَّا من المكر، وإمَّا من السَّرَب الغامض في الأرض. وكذلك الخَبِيبَة، وخبائب اللحم: خُصَلُه اللاتي فيها العَصَب. والخَبَب: ضرب من سير الدَّواب (1 5 1).

ـــــــ الرُّقَيْم: تصغير رَقْم أو تصغير أرْقَم، وهو ضَرْب من الحيَّات، فأمَّا الرَّقيم في التنزيل فهو الدَّوَاة. والله أعلم. والرَّقْمَة: ضَرْبٌ من النَّبْت. والرَّقِم: الدَّاهية. قال الشاعر:

أرسلها عليقة وما علِمْ أنَّ العَليقات يُلاقِينَ الرَّقِمْ (2 5 1)

وفي الجمهرة يوضِّح معنى (الرَّقْم) فيقول:" الرَّقْم: رقْم الثَّوْب، وكلُّ ثَوب وُشِّي فهو مرقوم"(3 5 1).

ـــــ رُوَيْم: تصغير رَوْم، مصدر رام يرُوم رَوْمًا، أو يكون تصغير رُوم (4 5 1).

ونجده في الجمهرة يوضِّح المعنى فيقول:" الرَّوْم: مصدر رُمْتُه أَرُومه رَوْمًا: إذا طلبته، فأنا رائم، وهو مَرُوم. والرُّوم: جيل معروف" (5 5 1).

ـــــــ سُلَيْك : تصغير سِلْك، وكذلك (السُّلَكَة) وهو ضرْب من الطير. يُقال: سلكْتُ الطريقَ وأسْلَكْتُه بمعنى، وفي التنزيل: ﴿ مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ ﴾ المدثر: ٤٢ ، قال الشاعر:

حتَّى إذا أسْلَكُوهم في قُتَائدةٍ شَلّا كما تَطْرُد الجَمَّالةُ الشُّرُدَا

والمسْلَك: الطريق. والسِّلْك: الخيط (1 5 6).ويقول في موضع آخر:" ومنهم: سِلْكَان بن سلامة، من خيار المسلمين. و(سِلْكَانٌ): جمع سُـلَك. والسُّـلَك: طـائر، والأنثـى: سُـلَكَة. وسُـلَيْك: تصـغير سُـلَك (1 5 7).

ـــــ سُهَيَّة(1 5 8): تصغير سَهْوَة. والسَّهْوَة: المُخْدَع، أو الـرفّ يُرتفـق بـه في البيـت. أو يكـون مـن قولهم: سَهوْتُ عن كذا وكذا، أي: غَفَلت عنه (1 5 9).

ـــــــــــ الشُّلَيْل: إمَّا من تصغير أشَلَّ،(1 6 0). وهي من اليد الشَّلَّاء، أو تصغير شَلَل، والشلّ والشَّلَل: الطرد شَلَّه يَشُلُّه شلًّا وشَلَلا: إذا طرده، وتفرَّق القوم شِلَالًا: أي فِرَقًا. والشَّـليل: مِسْـح يُطْـرَح على عجز البعير تحت الرَّحْل. ورجل مشِلٌّ: خفيف سريع. والشَّلَل معروف، ما يُصِـيب الثـوب وغـيره (1 6 1).

ـــــ عُبَيدة : تصغير عَبْدَة (1 6 2). ثم فسَّر ذلك في موضع سابق في الكتاب نفسه فقال:" واشتقاق العَبْد من الطريق المُعَبَّد، وهو المُذلَّل الموطوء. وقولهم: بعير مُعَبَّد يكون في معنى مُذَلَّل، ويكون في معنى: مهنوء بالقَطِرَان. قال طَرَفَة:

*وأُفْرِدْتُ إفْرَاد البَعِير المُعَبَّد *

أي: الأجرب المنوء، يتحاماه الناس مخافة العَدْوَى. ورُبَّما كان المُعَبَّد في معنى المُكَرَّم. قال حاتم:

أرَى المالَ عند الباخِلِينَ مُعَبَّدَا

أي: مُعَظَّما.... ويمكن أنْ يكون اشتقاق عُبَيْدَة ومَعْبَد من العَبَد وهو الأَنَفُ، من قول الله عـز وجـل:﴿ قُلْ إِن كَانَ لِلرَّحْمَٰنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ ﴾ الزخرف: ٨١، أي: الآنفين الجاحدين. وقال علي بن أبي طالب رضي الله عنه في كلامه:" عَبِدْتُ فَصَمَتٌ"، أي: أنِفْتُ فسكتّ.... والعَبَـدَة: الصَّـلاءة الـتي يُسـحق عليها المسك وغيره من الطِّيب.." (1 6 3)

ـــــ العُدَيْل: تصغير عِدْل أو عَدْل، والعَـدْل: ضـدّ الجَـوْر(1 6 4).وجـاء في العـين:" العِـدْل: أحـد حِمْلَي الجَمَل؛ وسُمِّي عِدْلا، لأنَّه يُسَوَّى بالآخر بالكيل والوزن"(1 6 5).

ـــــ عُرَيْـب: تصـغير عَـرَب، أو تصـغير عَرِيـب، مـن قـولهم: مـا بالـدار عَرِيـب: أي مـا بهـا أحـد (1 6 6).

ـــــ عُقَيْل: من أحد شيئين: إمَّا تصغير عَقْـل، أو تصـغير أعْقَـل. والعَقَـل: دُنُـوُّ الـرُّكبتين، وهـو دون الصَّكَك. رجل أعْقَل وامرأة عَقْلاء. وكُلّ شيء مَنَعك من شئ فهو عقْل، وبذلك سُمِّي العَقْل؛ لأنَّه يمنع عن الجهل. ومن ذلك عِقَال البعير؛ لأنَّه يمنعُه عن الشَّراد. ويقولون: عَقَـل الوعِـلُ: إذا امتنـع في الجبـل فصار حيث لا يُدْرك، وذلك الموضع مَعْقِل. ويقال:: عَقَلَ الدَّواء بطنه يعقِل: إذا حبسه، والدواء عَقُول. والعَقْل من الدِّية من هذا أُخِذ؛ لأنَّه يمنع عن القَتْل. يُقال: عَقَلتُ فلانًا: إذا أعطَيْتَ ديته. وعقلـتُ عـن

فلان: إذ أعطيتَ أَرْشَ جنايته. وعاقلة الرجل: الذين يعقلون عنه إذا جَنَى. والرجل يُعَاقلُ المرأة إلى ثُلث الدِّيَة. وخَبْرَاء بالدَّهناء يُقال لها مَعْقُلة؛ لأنَّها تَعقِل الماء، أي: تحبسه أن يفيض. كذا قال الأصمعي. ولفلان عُقْلةٌ يَصْرَع بها(7 6 1).

ـــــــ عُلَيْم: تصغير أَعْلَم أو عَلَم . والعَلَم: أعلى موضع في الجبل. قالت الخنساء:

كَأَنَّه عَلَمٌ في رأسه نارُ

أو يكون تصغير: أَعْلَم (8 6 1) .

وقد فسَّر معنى (أعْلَم) في الجمهرة بقوله:" رجل أعلم وامرأة عَلْمَاء: الذي بشفته العُلْيَا شقّ، فربَّما كان مُنفصِلا، ورُبَّما كان أثرًا. وعَلامة الشيء الدَّالة عليه. وقد سمَّت العرب عُلَيْمًا ، وهو أبو بطن منهم" (9 6 1).

ـــــــــــ عُمَيْر: تصغير عمرو، وعمرو مشتق من شيئين: إمَّا من العَمْر وهو العُمر بعينه، يُقال العَمْر والعُمُر بالفتح والضم، ومنه قولهم: لَعَمْرُك ، قسم بالعَمْر. والعَمْر: واحد عمور الأسنان، وهو اللحم المُطيف بأسناخها، أي: بأصولها. والسَّنْخ: الأصل (0 7 1).

ـــــ قُدَيٌّ: تصغير قِدًى، من قولهم: قِدَى رُمح أو قِدَى قوس، أي: قدرها، أو من قولهم: شَمِمْت قَدَى قدْرَك، أي: طيب رائحتها، وقَدَاة قِدْرِكم (1 7 1).

وجاء في اللسان:" وهو من قِدَى رُمْحٍ ـــــ بكسر القاف ـــــ ، أي: قدره، كأنَّه مقلوب من قِيد" (2 7 1)

ـــــــــ قُرَيْر: إمَّا من تصغير قَرّ، وهو الهودج (3 7 1)، وإمَّا من قولهم: قَرَّ بالمكان يَقِرُّ قَرَارًا . والقُرَّة الضِّفدعة. والقُرَّة: ما تقرَّرْته من القِدْر إذا قَشَرته بيدِك فأكلته. والمَقَرُّ: الموضع الذي يُقَرُّ فيه. ويوم القَرِّ قبل يوم النَّفْر بمنى. والقُرُّ: البرد. وماءٌ قَرٌّ وليلة قَرَّة: إذا كانت باردة. وقَرَّ يومنا: إذا بَرَد. وزعموا أنَّ القُرَّة ضَرْبٌ من الطير(4 7 1).

ـــــ قُرَيْن: تصغير قَرْن أو قِرْن. ويُقال: عَرِقَ الفرسُ قَرْنًا أو قرنين، إذا عرق مَرَّة أو ثِنْتين. قال الشاعر:

*يُسَنُّ على سنابِكِهَا القُرُون *

والبعيران قرينان(5 7 1).

وقد فسَّرَ ذلك في الجمهرة فقال:" والقَرْن: قَرْن الثور وغيره، والجمع قُرُون، والقَرْن من النَّاس: الأُمَّة منهم، والجمع قُرُون أيضا، وفلان قَرْن فلان في الحرب" (6 7 1).

ـــــــ قُلَيْب: من تصغير قَلْب الإنسان أو قَلْب النخلة، وكُلُّ شيء خالصٍ فهو قُلْب وقَلْب، من قولهم: فلان عربيٌّ قَلْب. وجمع قَلْب النَّخْلَة قِلَبَة وأقْلاب، وجمع قلب الإنسان وغيره قُلُوب . والقُلاب: أن تُغِذَّ الإبلُ في قلوبها فلا تلبث أن تموت. والقليب: الرَّكيّ، والجمع قُلُب. والقالَب معروف، بفتح اللام. وقلبْتُ الشيء أقلِبهُ قَلْبًا. والقِلِّيب: الذئب، لغة يمانيَّة، والقلوب أيضًا. ورُبَّمَا سُمِّيَ السِّوار من الفضَّة: قُلبًا (7 7 1).

ـــــــ لُكَيْز: إمَّا من تصغير لَكَزْته لَكْزًا، إذا ضربته بيدك. وإمَّا مِن قولهم: مَشَى فلان حافِيًا فلاكَزَ الحجارة، كأنَّها تُلاكزه. وإلى ذلك يرجع (178).

ـــــــ الهُديْر: اشتقاقه من شيئين إمَّا من تصغير هَدْر من قولهم: هّدَر الفحلُ يَهْدِر هَدْرًا وهَدِيرًا، وكذلك الحمام الأهلي، وهَدَر النَّبيذ: إذا غلا في إنائه. أو من قولهم: قُتِل فلان فَهُدِر دمُه: إذا لم يُثْأر به، وأهدر السلطان دمه: إذا مَنَع عن طلبه (179).

وفي اللسان:" هَدَرَ البعيرُ يَهْدِر هَدْرًا وهَدِيرًا وهُدُورًا: صَوَّتَ في غير شقشقة، وكذلك الحمام يهدر... الجوهري: هَدَر البعير هَدِيرًا، أي: ردَّد صوته في حنجرته"(180).

ـــــــ هُرَيْم: هو تصغير هَرْم، وهو ضَرْب من النَّبْت، أو تصغير هَرَم، من هَرَم السنّ (181).

ـــــــ هُدَيٌّ: تصغير هُدًى، أو تصغير هَدْي مِنْ هَدْي الكعبة، أومن قولهم: فلان حسنُ الهَدْي، أي: حسن الطريقة . ويُقال: رميْت بِسَهم ثمَّ رميْتُ بآخر هُدَيَّاه: أي قصده. وكُلّ شيء تقدَّم فهو هادٍ، وبه سُمِّيَت العنق هاديًا، والهَدْيُ: المرأة تُهدى غلى الرجل، أهديتها هَدْيًا فهو هَدِيٌّ، والهَدِيّ: الأسير، قال الشاعر:

كطُرَيفةَ بنِ العبدِ كان هدِيَّهم ضَرَبُوا صميمَ قَذَا له بمُهنَّدِ

وفلانٌ حَسَن الهِداية، أي: دليل. قال الشاعر:

ولسْنَا وإنْ جارتْ صدورُ ركابنا بأوَّلِ مِنْ غَرَّت هِدَايةُ عاصمِ

أراد: دِلالة عاصم. والمِهْدَى: الإناء الذي يُهدَى فيه، مقصور. ورجل مِهدَاء، ممدود: كثير الهدايا(182).

الفرع الثاني: ما اشتمل على حقول عدة.

ـــــــ صُدَيّ: تصغير صَدَى. واشتقاق الصَّدَى من أشياء: إمَّا الصَّدى الذي يسمعه الإنسانُ إذا صَوَّت في جبل أو واد. والصَّدَى: طائر معروف. وتزعم العربُ أنَّه إذا قُتِل رجل خرج من هامته طائر يُسَمَّى الصَّدى فيُنادي الليل كُلَّه: اُسْقُوني اُسْقوني حتى يُقْتل قاتله. وهذا باطل، ويُسَمُّونه أيضًا هامة. والصدأ من صدأ الحديد مهموز مقصور. وفرس أصدأ، إذا كان بلون صدأ الحديد. والأنثى صدآء.(183). وفي المقاييس:"(صدى) الصاد والدال والحرف المعتل فيه كلم متباعدة القياس، لا يكاد يلتقي منها كلمتان في أصل. فالصدى: الذكر من البوم، والجمع أصداء ... والصدى: الدماغ نفسه، ويقال: بل هو الموضع الذي جعل فيه السمع من الدماغ، ولذلك يُقال : أصَمّ الله صداه. ويُقال: بل هذا صَدَى الصَّوت..... وإذا كان بعد الدال همزة تغيَّر المعنى، فيكون من الصَّدأ صدإ الحديد" (184).

ـــــــ ضُرَيْس: تصغير ضِرَس. واشتقاقه من أشياء: إمَّا من قولهم: أصاب الأرض ضِرس من مطر، وهو الشيء القليل، والجمع ضُرُس، وإمَّا من ضِرْس الإنسان وغيره، أو من الضَّرْس، وهو مصدر ضَرَسته

ضَرسًا: إذا مضغته. وضَرَّسَتْه الحربُ تضْرِيسًا: إذا جرَّبَها. وناقة ضَرُوس: سيِّئة الخلق(185).
وفي المقاييس:" (ضرس) الضاد والراء والسين أصل صحيح يدل على قوة وخشونة"(186).
ـــــــــ ابن لُؤَيّ:(187). واشتقاق لُؤَيّ من أشياء، إمَّا تصغير لِواء الجيش، وهو ممدود. أو تصغير لِوَى الرَّمل وهو مقصور، أو تصغير لأَى تقديره لَعًى، وهو الثَّور الوحشيّ وهو مقصور مهموز، واللَّوَى: اعوجاج في ظهر القوس. واللَّوَى: الوجع الذي يعتري في البطن، مقصور غير مهوز. وتقول: لَوَيْتُ الرجل دينه أَلويه ليًّا: إذا مطلته . وفي الحديث:" لَيُّ الواجِدِ ظُلم" أي: مطله. قال الشاعر:

تُطِيلِينَ لَيَّانِي وأنتِ مَلِيَّةٌ وأُحْسِنُ ياذاتَ الوِشَاحِ التقاضِيَا.

وتقول: لويْتُ الحبْل وغيره ألويه لَيًّا. واللَّوِيّ: العشبُ إذا هاج واصفرّ ويَبس. قال حُمَيدٌ الأرقط:

حتَّى إذا تجَلَّب اللَّوِيَّا وطرد الهَيْفُ السَّفَا الصَّيفِيَّا

واللَّوِيَّة: تُحْفَة تدّخرها المرأة لزوجها أو ولدها. قال الراجز:

هل في دَجُوب الحُرَّة المَخِيط لَوِيَّةٌ تَشْفِي من الأطِيط (188).

الحقل الرابع: الحيوان

وقد سمَّت العرب بأنواع من الحيوانات شملت المفترسة منها والأليفة، وكذلك من الحشرات، والطيور، وما يتصل بها من الأدواء وألفاظ السير، وترجع سبب تسميتهم بالسباع– كما ذكر ابن دريد– ترهيبا لأعدائهم، وقد يكون تفاؤلا بأول ما يلقاه عند خروجه(189)، يقول الجاحظ:" وكان الرجل إذا ولد له ذكر خرج يتعرَّض لزجر الطير والفأل، فإن سمع إنسانا يقول حجرًا، أو رأى حجرًا سمَّى به ابنه به وتفاءل فيه الشدة والصَّلابة، والبقاء والصَّبر، وأنَّه يُحطم ما لقى. وكذلك إنْ سمع إنسانا يقول: ذئبًا، تأول فيه الفطنة والخِبَّ والمكرَ والكسب. وإنْ كان حمارًا تأوَّل فيه طول العمر والوقاحة والقوَّة والجلد. وإنْ كان كلبًا تأوَّل فيه الحراسة واليقظة وبُعْد الصوت، والكسب وغير ذلك(190)،وقد جاءت ألفاظ هذا الحقل في فروع متعددة يوضحها الجدول الآتي

الفروع الدلالية	عدد الأسماء	النسبة المئوية	أسماء الذكور	أسماء الإناث	ما جاء على فُعَيل	ما جاء على فُعَيعِيل
ألفاظ الحيوانات الأليفة،وما يتصل بها	6	٪40	6	0	6	0
ألفاظ السِّباع	4	٪26.7	4	0	4	0
ألفاظ	3	٪20	3	0	3	0

الحشرات						
ألفـــــــاظ الأمراض	2	٪13.3	2	0	2	0
المجموع	15	٪100	15	0	15	0

الفرع الأول: ألفاظ الحيوانات الأليفة، ومايتصل بها .

ـــــ بُوَيّ(191).: تصغير بَوٍّ. والبَوّ: أن يُسْلَخ جلدُ الفصيل ويُحْشَى تِبْنًا ويُقَـدَّم إلى أُمِّـه لتَرْأَمَـه وتُدِرَّ عليه(192).

وجاء في اللسان:" البَوّ غير مهموز: الحوار، وقيل جلده يُحْشَى تبْنًـا أو ثُمَامًـا أو حشيشـا؛ لتعطِـف عليـه الناقة إذا مات ولدها، ثُمَّ يُقَرَّب إلى أُم الفصيل؛ لِترأمه فتدرَّ عليه، والبَوّ أيضًا ولد النَّاقة"(193).

ـــــ الحُمَيِّـر: تصـغير حمـار(194). وفي الجمهـرة:" والحمـار مـن هـذا اشـتقاقه ؛ لهُجْنَتـه وثِقَله"(195).

ـــــ زُئَيْم: تصغير أزْئَم(196).، من قولهم: تيس أزنم: له زنمتـان. وبنـو أزنم: بطـن مـن بـني تمـيم (197).

ويقول في الجمهرة :" والزَّنَمة: زَنَمة الجدي والعنز، وهما المعلَّقتان تحت حنكه تنوسان. ورجـل زنـيم: ذو علامة سَوء يُعرف بها. والزَّنيم: الملصق بالقوم وليس معهم ولا منهم"(198).

ـــــ ضُبَيْعَة: تصغير ضَبْع. والضَّبْع : ضربٌ من سير الإبل. ضَبَعَ البعيرُ يَضْبَع ضَـبْعَة شـديدة: إذا عـدا. وأضْبَعَه صاحبُه . وضَبْعَا الرجل : مَنكِباه، أخذ بِضَـبْعَيه: إذا أخـذ بمنكبيـه . ويقـال: أصـابنا مطـرٌ جـارٌ الضَّبع: إذا كان شديدًا . والضَّبُعُ: السنة المُجدبة، قال الشاعر:

أبا خُرَاشَةَ إمَّا كُنتَ ذا نفَرٍ فإنَّ قومِي لم تأكُلْهُم الضَّبُعُ

والضِّبْعان: ذكر الضَّبُع. ويُجمع ضِبَاعٌ على غير القياس، ولا يُقال: ضَبَاعِين (199).

ويقول الأصمعي:" والضَّبَعَة: إرادة الناقةُ الفحلَ، يُقال: ضَبِعَتْ تَضْبَعُ ضَبَعَةً شديدة، فإذا هوت بخُفِّها إلى عَضُدِها في السَّير، قيل: ضَبَعَتْ تَضْبَعُ ضَبْعًا"(200).

وفي المقاييس:" (ضبع) الضاد والباء والعين أصل صحيح يـدل علـى معـان ثلاثـة، أحـدها: جـنس مـن الحيوان، والآخر عضو من أعضاء الإنسان، والثالث: صفة من صفات النوق"(201).

ـــــ عُمَيْلَة: تصغير عَمِلَة، والعَمِلَة: الناقـة القويَّـة علـى التعـب، وهـي اليَعْمَلَـة، والجمـع يَعْمَـلات ويَعَامل. ويقال: طريقٌ مُعْمَل، أي: موطُوء. وعامل الـرُّمح: مـادُون مركـب السـنان بـذراعٍ إلى أسـفل، والجمع :عوامل. قال الشاعر:

وأطْعُنُ النَّجْلاءَ تَعْوِي وتَهِرّ لها من الجوف رَشَاشٌ مَنهمِرْ

وتَعلبُ العامل فيها مُنْكَسِرْ

والثعلب: ما دخل في جُبَّة السِّنان من الرُّمح. وعاملة: بطن من اليمن. وعَمْلَى: موضع معروف(2 0 2)

ـــــ هُرَيْرَة: تصغير هِرَّة، وهي السنَّور. والهَرُّ: هرُّ الكلب، هرَّ يهرّ هرًّا وهَرِيرًا. وهَررتُ الشيء أهِرُّه هرًّا: إذا كرهته. وقولهم:" لا يعرف الهِرَّ من البِرِّ، زعموا أنَّ البِرَّ الفارة، والهِرّ: السنَّور. والهُرهُور:الماء الكثير. والهَرَّاران: نجمان يطلُعان في صَبَارَّة الشِّتَاء، وهما قَلْبُ العقرب والنَّسر الواقع. والهُرهور: ما تساقط من الكَرْم من ردئ العنب، لغة يمانيَّة (2 0 3).

وفي المقاييس: " والهِرَّة: السِّنَّورة؛ وكأنَّها سُمِّيت لصوتها إذا هرَّتْ" (2 0 4).

الفرع الثاني: ألفاظ السّباع .

ـــــ أُسَيْد: تصغير أَسَد(2 0 5)، فإنْ ثَقَّلْتَ كان تصغير أَسْود في لغة بني تميم (2 0 6).

ـــــ دُؤَيب: تصغير ذِئْب (2 0 7) . ويقول في الجمهرة: " الذئب: معروف مهموز وغير مهموز، والجمع: أَذْؤُب وذِئاب ودُؤْبَان"(2 0 8).

ـــــ شُبَيْل: تصغير: شِبْل، أشْبَلَت اللبؤة، إذا كان لها أشبال، وأشْبَلَت المرأةُ، إذا عَطَفت على ولدها أيضًا(2 0 9). وفي المقاييس:"(شِبْل) الشين والباء واللام أصل صحيح يدل على عطف وودّ، يُقال لكلِّ عاطف على شيء وادّ له: مُشْبِل، ومنه اشتقاق من الشِّبْل وهو ولد الأسد لعطف أبويه عليه، ويقال: لبُؤة مُشْبِل: إذا كان معها أولادها" (2 1 0)

ـــــ مُعَيْط: تصغير أَمْعَط(2 1 1)، واشتقاقه من الذئب إذا تَمَعَّطَ شَعره عن جلده، فالذِئْب أَمْعَط والأنثى مَعْطَاء، وتَمَعَّطَ جِلْد السَّنام: إذا تشقَّق من الشَّحم(2 1 2).

الفرع الثالث: ألفاظ الحشرات

ـــــ جُعَيْل: تصغير جُعَل ، وهو الذي يُقال فيه:(أي: كعب بن جُعيل)

سُمِّيَتْ كعبًا بشرِّ العظامِ وكان أبوك يُسمَّى الجُعَلْ

وإنَّ مَحَـــلَّكَ من وائلٍ مَحَلُّ القُرَادِ من استِ الجَمَل(2 1 3)

وفي الجمهرة يوضِّح المعنى بقوله:" الجُعَل: دُوَيْبَة معروفة، وأرض مُجعلة كثيرة الجُعْلان" (2 1 4)

ـــــ دُوَيْد: تصغير دُود(2 1 5). وفي الصحاح :" الدُّود: جمع دُودَة، وجمع الدُود: دِيدَان، والتصغير:

دُوَيْد، وقياسه: دُوَيْدَة"(2 1 6).

ـــــ لُجَيْم: تصغير لُجْم، وهو دُوَيْبَة تحتفر في الأرض(2 1 7).

وفي التهذيب: " واللُّجَم: دابَّة أصغر من العَظَاية، وأنشد لعدي بن زيد:

له سَبَّةٌ مثلُ جُحْرِ اللُّجَمْ" (2 1 8).

الفرع الرابع: ألفاظ الأمراض

ـــــــ صُعَيْر: تصغير أَصْعَر(9 1 2)، والصَّعَر: داء يُصيب الإبل فيلوي أعناقها، وهوالصَّعَر؛ فلذلك سُمِّيَ الرجل المُتكبِّر أَصْعَر(0 2 2)

ـــــــ عُرَيْنَة: تصغير عَرَن. والعَرَن: حِكَّة تُصيب الخيل والإبل في قوائمها. قال الراجز:

يحكُّ ذِفْرَاه لأصحاب الضَّغَن تحكُّكَ الأجربِ يأذى بالعَرَن(1 2 2).

الحقل الخامس: الألوان

وردت أسماء مصغرة منقولة عن الألوان، وجاءت في فروع دلالية، كان للألوان المختلطة النصيب الأكبر منها، والجدول الآتي تفصيل ذلك.

الفروع الدلالية	عدد الأسماء	النسبة المئوية	أسماء الذكور	أسماء الإناث	ما جاء على فُعَيل	ما جاء على فُعَيعيل
ألفاظ دالة على ألوان مختلطة	5	٪45.4	5	0	4	1
ألفاظ دالة على اللون الأسود	4	٪36.4	4	0	3	1
ألفاظ دالة على اللون الأبيض	2	٪18.2	2	0	1	1
المجموع	11	٪100	11	0	8	3

الفرع الأول: ألفاظ ألوان مختلطة

ـــــــ أُبَيْرِق: تصغير أبْرَق. وكل حبل اجتمع فيه لونان فهو أَبْرَق، وكذلك من الدواب. والأبرق: علوٌّ من الأرض فيه حجارة وطين. وكذلك البُرْقَة والبَرْقَاء. ويُقال: بَرِقَ الرجل يَبْرَق بَرْقًا: إذا شخص بعينه. ... وبَرَق الشيء يَبْرُق بَرْقًا. ومنه اشتقاق البرق: إذا تلألأ. وبارق: قبيلة من العَرَب. وبارِق: موضع. والبَرَق فارسيٌّ معرّب، وهو الحَمَل. وقد سمَّوا بُرْقَان، وهو جمع أَبْرَق. ويُجمع أبرق براقًا وأبَارِق. والإبريق فارسيٌّ معرَّب. فأمَّا قولهم: سيف إبريق، فهو إِفْعِيل من البَرْق، وهو عربيٌّ صحيح. والتَّبْرِيق: تهدُّد الإنسان ولا شيء عنده. ويُقال: بَرَق لي ورَعَد: إذا تهدَّد. وأجاز البغداديون: أبْرَق وأرْعَدَ في هذا المعنى، ودَفَعَه الأصمعيّ. قال أبو حاتم: قلتُ للأصمعيّ: أتقول إنَّك لتُبْرِق لي وتَرعُد. ثم أنشدني:

إذا جاوزَتْ من ذاتِ عِرقٍ ثَنِيَّة فَقُلْ لأبي قابُوسَ ماشئت فارعُدِ

ثمَّ قال لي: هذا كلامُ العرب. فقلتُ له: قد قال الكُمَيْت:

أَبْرِقْ وأرْعِدْ يا يزيـــ ـــدُ فما وعيدُك لي بضائِرْ

فقال الأصمعي: الكُمَيْت جُرْمُقَانيٌّ من أهل الشام. ولم يَلتفِت إلى ذلك. ويُقال: بَرَقت السماء ورَعَدت: إذا جاءت بالبَرْق والرَّعد. وأبْرَقْنا وأرْعدْنا: إذا رأينا البرقَ وسمعنا الرَّعد. والبارقة: السُّوف. يقال: كثُرت البارقةُ في هذا الجيش(2 2 2).

وفي المقاييس:" (برق) الباء والراء والقاف أصلان تتفرع الفروع منهما: أحدهما : لمعان الشيء، والآخر اجتماع السواد والبياض في الشيء. وما بعد ذلك فكله مجاز ومحمول على هذين الأصلين"(3 2 2).

ـــــ أُرَيْق (4 2 2): تصغير أوْرق، وهو لون من ألوان الإبل (5 2 2) . ووضح معنى اللون في الجمهرة بقوله:" والوُرْقَة: غُبْرة تضرب إلى سواد، جمل أَوْرَق وحمامة وَرْقَاء، والجمع وُرْق. وقد قالوا: ليل أَوْرَق يريدون سواده. وليلة وَرْقَاء: سواده أيضًا"(6 2 2).

ـــــ أُكَيْدِر: تصغير أَكْدَر. وأكْدَر من الكُدْرَة، وهي غُبْرةَ فيها سواد (7 2 2).

ـــــ صُهَيْب: تصغير أصهب. والصُّهْبَة من ألوان الإبل: بياض يعلوه شبيه بالصُّفرة؛ وبذلك سُمِّيت الخمرُ صهْبَاء (8 2 2).

ـــــ قُشَيْر: من شيئين: إمَّا تصغير أَقْشَر، وهو الشديد الشُّقْرة حتى ينقشر وجهه، أو تصغير قِشْر. ومَثَلٌ من أمثالهم:" أَشْأَمُ مِنْ قَاشِرٍ" وهو فحل من الإبل أُرسِل في إبل فماتت، فضرب به المثل (9 2 2). ولم يبين معنى (القِشْر) ومعناه كما في الصحاح:" القِشْرُ واحد القُشُور، والقِشْرَة أخص منه، وقد قَشَرْتُ العود وغيره أَقْشُره وأقْشِره قَشْرًا: نزعتُ عنه قِشْرَه. وقَشَّرْتُه تقْشِيرًا.." (0 3 2)ـ

الفرع الثاني: ألفاظ تدل على اللون الأسود

ـــــ أُسَيِّد: تصغير أسود في لغة بني تميم، وسائر العرب يقول: أُسَيْوِد، فإذا نسبوا إليه قالوا: أُسَيْدِيّ، كرهوا كثرة الكسرات، واستثقلوا أن يقولوا: أُسَيِّدِيّ (1 3 2).

ـــــ جُوَيْن: تصغير جَوْن. والجَوْن: الأسود، وربَّما سُمِّي الأبيض جَوْنًا (2 3 2).

ـــــ دُلَيْم: تصغير أَدْلَم. والأدْلَم: الأسود . ليل أدْلَمُ وليلة دَلْمَاء. والدُّلْمَة: السَّواد (3 3 2).

ـــــ سُحَيْم: تصغير أَسْحَم، وهو الأسود. والسَّحَم: ضَرْب من الشَّجَر، وقد سَمَّت العرب أسْحَم وسُحَيْما، وهو أبو بطن منهم. ورجل أُسْحُمانيّ، إذا جمع الأُدْمَة والطُّول. وقالوا: شَعَر سُحَام: إذا اشتدّ سواده، فإذا قالوا سُحَام فإنَّما يُعْنُون ليِّن المسّ(4 3 2).

الفرع الثالث: ألفاظ تدل على اللون الأبيض.

ـــــ الأُبَيْرِد: تصغير أبْرَد. والأبْرَد من الثِّيرَان: الذي في طَرف ذَنَبِه بياض. وقد سمَّتْ العربُ أبْرَد، وبُرَيْدًا. والبَرْد معروف. والبريد: عربيٌّ معروفٌ قديم. قال الشَّاعر:

* بَرِيدُ السُّرَى باللَّيْلِ من خيل بَربَرا*

والبَرْدَان: طَرَفا النَّهار. والأبردان: ظل الغداة والعشيّ. والبَرْديُّ: نبت"(5 3 2) .

ويقول ابن جني:" الأبْرَد في الكلام على ثلاثة أضرب: يُقال: سحاب بَرِد وأبْرَد: إذا كان فيه البَرَد... والثَّور الأبْرَد: الذي فيه لمع سواد وبياض، لغة يمانيَّة، والأبْرد: أحد بَرَدَيّ النَّهار: أي،: طرفَيْه ... فالأُبَيْرِد: إذًا تحقير أحد الأبردَيْن الأوَّلَيْن"(6 3 2).

ـــــ نُبَيْط: تصغير أنْبَط، والاسم النَّبَط، وهو الفَرَس الذي ابْيَضَّ بطنه وما سفل منه، وأعلاه من أيِّ لون كان. والنَّبَط: نَبَط البئر، وهو أوَّل ما يُستخرج من مائها. قال الشاعر:

قريبٌ ثَرَاه لا ينال عدوُّه له نَبَطًا، عند الهوانِ قَطُوبُ

واستنبط فلان بئرًا وأنْبَطَها: إذا حفرها. واستنبطْتُ هذا الأمر: إذا فَكَّرْتَ فيه فأظْهَرتَه (7 3 2).

الحقل الخامس : الطبيعة الجغرافية

وقد اشتقت العرب أسماء من الطبيعة الجغرافية المحيطة بهم؛ لما لها من تأثير في حياتهم، ووردت الأسماء المصغرة من هذا الحقل في فرعين يوضحهما الجدول الآتي.

الفروع الدلالية	عدد الأسماء	النسبة المئوية	أسماء الذكور	أسماء الإناث	ماجاء على فُعَيل	ماجاء على فُعَيعِيل
ألفاظ الكائنات الأرضية	**9**	**٪81.2**	**7**	**2**	**9**	**0**
ألفاظ الكائنات السماوية	**2**	**٪18.2**	**1**	**1**	**2**	**0**
المجموع	**11**	**٪100**	**8**	**3**	**11**	**0**

الفرع الثاني: الكائنات الأرضية

ـــــ أُكَيْمَة: تصغير أَكْمَة (8 3 2) . ويوضِّح المعنى في الجمهرة بقوله:" والأَكَمَة: معروفة، والجمع آكام وإكام: وهو ما علا من الأرض على ما حوله" (9 3 2)

ـــــ بُثَيْنَة: تصغير بَثْنَة . والبَثْنَة: الأرض السَّهلة اللّيِّنة. وفي حديث خالد بن الوليد:" إنَّ عمرَ بن الخطَّاب ولَّاني الشام وهو له مُهِمٌّ، فلمَّا ألقَى الشَّامُ بَوَانِيَة وصار بِثَنيّة وعسلا عَزَلني". قال: بَثَنِيَّة: موضع بالشام، وإنَّما يعني البُرّ هاهنا.(0 4 2).

ـــــ الثُّرَيَّا: تصغير ثَرْيا(1 4 2)، من قولهم: أرض ثريـاء: كثيرة الثَّرَى (2 4 2).وجاء في المقاييس:" (ثَرْوَى) الثاء والراء والحرف المعتل أصل واحد، وهو الكثرة، وخلاف اليُبْس.قال الأصمعي:

ثَرَا القومُ يَثْرُون: إذا كثروا ونمَوا. وأَثْرَى القوم : إذا كثُرَتْ أموالهم...والمرأة ثَرْوَىثم تُصَغَّر ثُرَيَّا" (2 4 3).

ـــــ جُرَيج: وهو تصغير جَرْج، وهي الأرض التي تركبها حجارة (2 4 4).

ـــــ جُلَيْس: تصغير جَلْس، وهو الغلظ من الأرض(2 4 5)

ـــــ جُنَيْد: تصغير جَنَد، وهي الأرض الغليظة (2 4 6)

ـــــ جُوَيَّة: تصغير جِوَاء(2 4 7). والجِواء: موضع واسع غليظ من الأرض، والجِوَاء: موضع معروف، وقال قوم: تصغير جَوَّة، والجَوَّة والجِوَاء واحد (2 4 8). وجاء في الجمهرة:" الجِواء: البطن من الأرض... والجُوَّة: قطعة من الأرض تغلظ، وقد تُهمز".(2 4 9)

ـــــ ظُرَيْب: تصغير ظَرِب، وهو غِلَظ من الأرض لا يبلغ أن يكون جَبَلا، والجمع ظِرَاب. وأظراب اللجام: الحديد المدوَّر الذي في أطرافه. قال الشاعر:

بادٍ نواجِذهُ على الأظرابِ.(2 5 0)

ـــــ عُفَيْر: تصغير عَفَر، وهو وجه الأرض. ومنه قيل: ظَبْي أعْفَر . شُبِّهت عُفْرَته بلون الأرض. ومن ذلك قولهم عَفَّرْتُ الرجلَ بالأرض: إذا صرعته على عَفَر الأرض. والعَفَار: ضَرْبٌ من الشَّجَر تُقتَدح منه النَّار. والمعافر: بطن تنتسب إليهم الثِّياب المعافريَّة. ورجل عِفْر: غليظ جَلْد. والمعافر: موضع.(2 5 1).

الفرع الأول: الكائنات العلوية

ـــــ قُمَيْر: تصغير قَمَر. قال الشاعر:

وقُمَيْرٌ بدا ابنَ خمس وعشرِيـ ـنَ له قالت الفتاتان قُوما (2 5 2)

ووضّح المعنى في الجمهرة بقوله:"القَمَر: معروف، وهو مشتق من القُمْرة وهو بيَاض فيه كُدْرة كبياض بطن الحمار الأَقْمَر"(2 5 3).

ـــــ مُزَيْنَة: تصغير مُزْنَة. والمزنة: السَّحابة البيضاء أكثر ما تُنْسب، والجمع مُزْن (2 5 4)

وفي المقاييس:" (مزن) الميم والزاء والنون أصل صحيح فيه ثلاث كلمات متباينة القياس:

فالأولى: المُزْن: السَّحاب، والقطعة مُزْنة .....

والثانية: المازن: بيض النَّمل.

والثالثة: مَزَن قِرْبَته: ملأها. وهو يتمزَّن على أصحابه، أي: يفضَّل عليهم، كأنَّه يتشبَه بالمزن سَخاءً. ولعلَّ المُزْن هو الأصل في الباب، وما سواه ففرع عنه"(2 5 5).

الحقل السابع : الأدوات والألبسة والحلي.

اشتقت العرب أسماء من الأدوات التي يستعملونها في حياتهم اليومية، ولها أهمية ورمزية لديهم. وجاءت موزعة في فروع دلالية يوضح تفصيلها الجدول الآتي:

الفروع الدلالية	عدد الأسماء	النسبة المئوية	أسماء الذكور	أسماء الإناث	ما جاء على فَعِيل	ما جاء على فَعِيل
أدوات الزراعة والرعي	3	٪37.5	3	0	3	0
أدوات الحرب	2	٪25	2	0	2	0
آلات النقل	1	٪12.5	1	0	1	0
اللباس الخاص بالدابة	1	٪12.5	1	0	1	0
ألفاظ أخرى والزينة	1	٪12.5	0	1	1	0
المجموع	8	٪100	7	1	8	0

الفرع الأول: أدوات الزراعة والرعي

ـــــــــ جُرَيْبَة: تصغير جِرْبَة. والجِرْبَة: القَرَاح الذي يُزْرَع فيه (6 5 2).وفي المقاييس:"(جرب) الجيم والراء والباء أصلان: أحدهما الشيء البسيط يعلوه كالنبات من جنسه، والآخر: شيء يحوي شيئا" (7 5 2).

ـــــــــ عُصَيَّة: تصغير عصا (8 5 2) . وفي المقاييس:"(عصوى) العين والصاد والحرف المعتل أصلان صحيحان، إلا أنهما متباينان يدل أحدهما على التجمع، ويدل الآخر على الفرقة. فالأول: العصا، سميت بذلك لاشتمال يد ممسكها عليها، ثم قيس ذلك فقيل للجماعة عصا. يقال : العصا: جماعة الإسلام، فمن خالفهم فقد شق عصا المسلمين.." (9 5 2)

ـــــــ كُرَيْز: تصغير كُرْز، وهو من قولهم: كَرَزْتُ الشيء: إذا جعلته في الكُرْز. ومِكْرَز مِفْعَلٌ من ذلك. والكَرَّاز: الكبش الذي يحمل عليه الراعي كُرْزَه ومتاعه. وكَارَز فلانٌ إلى الموضع: إذا بادَر إليه. وكرَزَ في الموضع: إذا تقبَّض فيه، ومنه قول الشاعر يصف صائدًا:

* فهو كارِزُ *

فأمَّا الكُرَّز من الطَّير فأعجميّ مُعَرَّب، وقد تكلّموا به . قال الراجز:

* كالكرّزِ المشْدُودِ بين الأوتادْ. *(0 6 2)

ويقول ابن دريد في الاشتقاق أيضًا: "واشتقاقه من الكُرْز وهو الخُرْج الصَّغير. وتصغيره كُرَيْـز، وبـه سُمِّي الرجلُ كُرَيْزًا" (1 6 2).

الفرع الثاني : أدوات الحرب

ـــــ قُتَيْرَة: تصغير قِتْرَة. وابن قِتْرَة: ضَرْبٌ من الحيَّات. وقَتِير الـدِّرْع: مسـاميرها. وقَـتِير الشَّـيْب: أوَّل ما يبدو. قال الراجز:

* مِن بعدِ ما لاحَ بك القتير*

وقُتار النَّار معروف وهو: الدُّخان. والقَتَرَة: الغَبَرة، وهـو القَتَـر(2 6 2) . ويبـيِّن في الجمهـرة معنى اللفظة بقوله:" القِتْر: نصل عريض صغير من نصال السِّهام" (3 6 2)

ـــــ قُطَيْبَة: تصغير قُطْبَة: وهو النَّصْل الصغير الذي يُرْمَى به في الأهداف (4 6 2).

الفرع الثالث: آلات التنقل

ـــــــ حُدَيْج: تصغير حِدْج، وهو مركبٌ مِن مراكب النِّسـاء. وأمّـا محـدُوج فمفعـول مـن قـولهم: حَدَجْتُ البعيرَ: إذا جعلتَ على ظهره الحِدْج. وقد سمَّوا حَدَّاجًا أيضا (5 6 2).

الفرع الرابع: ألفاظ اللباس الخاص بالدابة.

ـــــ حُلَيْس: تصغير حِلْس، وهو كساء يُطرح في ظهر الدَّابة تحت الإكاف. ويقـال: احْـتَلَس النَّبْـت: إذا تمَّ واخْضَرَّ. ويقال: بنو فلان أحـلاس الخيـل، أي: لاتفـارق ظهورهـا. والحُلْسـة: لـون في الحمـير خاصَّة، لون سواد يغشاها سائر ألوانها. والحَلَسُ: مصدر حَلِس يَحْلَـس حَلَسًـا: وهـو الحـرص علـى الشيء(6 6 2).

وجاء في المقاييس:" (حلس) الحاء واللام والسين أصل واحـد: وهـو الشـيء يلـزم الشـيء. فـالحِلْس حِلْس البعير: وهو ما يكون تحت البرْذَعَة.." (7 6 2).

الفرع الخامس: ألفاظ الحلي والزينة.

ـــــ عُمَيْرَة: تصغير عَمْرَة، والعَمْرَة خرزة أو لؤلـؤة يُفصَّـل بهـا نظـم الـذهب، وبـه سُـمِّيَت المـرأة عمرة(8 6 2).

الحقل الثامن : النبات.

جاءت الأسماء المصغرة المنقولة من النبات قليلة جدا، وهي أقل الأسماء بين الحقـول ، والـرابط بينهـا أنها من لفظ النبات، والجدول الآتي يوضح تفصيلها:

الحقل الدلالي	عـــــــدد الأسماء	أسماء الذكور	أسمـاء الإناث	ما جاء علـى فُعَيل	ما جاء على فُعَيعِيل
ألفاظ دالـة علـى النبات	**4**	**4**	**0**	**4**	**0**

ـــــــ أُدَيَّة: تصغير وَدِيَّة. والوَدِيَّة: الفسيلة، والجمع ودِيّ . وَدَى الحمار: إذا قَطَّر ولم يُـنْعِظْ . قال الشاعر:.

ترى ابنَ أُبَيْرٍ خَلْفَ قيسٍ كَأَنَّهُ حِمارٌ وَدَى خَلْف استِ آخرَ قائِمِ

ووَدَيْتُ الرجل أدِيهِ: إذا أعطيته دِيَتَه. وأودَى الشيء يُودِي إداءً: إذا تلف (9 6 2)

ـــــــــــ حُمَيْضَة: وهو تصغير حَمْضَة. والحمض: ضرُوب من النَّبْت يجمعها الحَمْض، منه: الرَّمرام، والجَثْجاث: وهو الذي يتَّخذ القلي منه. والخِذْرَاف: الثَّرْمد. والحُرْض: الأشنان. والقُلَّام: ثمر القافُلَّى. ومنه الرِّجْلَة، ومنه بَقْلَة الحمقاء في بعض اللغات، وما أشبه ذلك. وإذا رعت الإبلُ هذه الأشجار فهي حوامض، وأهلها مُحْمَضُون. ومثل للعرب:" أنتَ مختلٌّ فتحمَّضْ": إذا كان متعرِّضًا للشرّ (0 7 2).

ـــــ خُزَيْمَة: تصغير خَزَمَة. واشتقاق خُزَيْمَة من الخَزَم، والخَزَم: شجر له لِحاء يُفْتَل منه حبال، الواحدة: خَزَمَة... والخِزَامَة: عُود يُدخل في وَتَرة أنف البعير، فإذا نفذَ الأنفَ فهو العِران، فإذا كان في أحد الشِّقَّيْن من حديد أو صُفْر فهو بُرة، ولا يكون إلا في الشِّقِّ الأيسر. وكلّ الطَّيْر مُخَرَّمَة؛ لأنَّ آنافها ينفذ بعضها إلى بعض.. (1 7 2).

ـــــ قُرَيْظة: تصغير قَرَظَة. والقَرَظ: ضَرْبٌ من الشَّجر يُدْبَغ به. أديم مقْرُوظ . قال الشاعر:

*على ذاك مقروظ من الجلد ماعز *

وتصغير قَرَظَة: قُرَيْظَة، وبه سُمِّي أبو هذا البطن من يهود. والقارظان اللذان يُضرب يهما المثل أحدهما: يَقدُم بن عَنَزة، والآخر: رُهْم بن عامر بن عَنَزة.(2 7 2) .

الخاتمة

فقد ظهر لي من بعد الدراسة والبحث بعض النتائج الآتية:

ـــــ مفهوم اشتقاق الأسماء عند ابن دريد يقصد به الاشتقاق اللغوي، وهو: الأخذ مُطلقًا، سواء كان من مادة ذات أصل اشتقاقي، أومن الجوامد. فقد اشتق من أعضاء الإنسان والحيوان والنبات.

ـــــ عدد الأعلام التي صرح بتصغيرها بلغ مجموعها(139) اسما، وهذه الأعلام تشمل أسماء أشخاص وقبائل، توزَّعت على ثمانية حقول دلالية،أكبرها حقل الإنسان بـ (31)اسما، وبلغت نسبته المئوية (22.3٪) من مجموع الأسماء المصغرة في البحث. وأقلها عددا حقل النبات إذ بلغ(4) أسماء فقط، بنسبة (2.9٪). ويبدو أنَّ البيئة الصحراوية لها أثر في ذلك، إذ الاخضرار قليل فيها. وجميع الأسماء الواردة من هذا الحقل للرجال، ومختومة بتاء التأنيث.

ـــــ مجيء أغلب الأسماء المصغرة على وزن(فُعَيْل)، إذ بلغ مجموعها (131) اسمًا، ولم يأتِ على وزن (فُعَيعِل)غير(8) أسماء . ولم يرد اسما مُصَّغرا على وزن الخُماسي (3 7 2). وهذا يوافق ما ذكره الصرفيون بأنَّ الثلاثي أكثر استعمالا.

ـــــجميع الأسماء المصغرة ـــ التي صرَّح بتصغيرهاـــ جاءت على الأوزان القياسية المعروفة ، ولكنه ذكر وزنا مخالفا لما اُصْطُلِح عليه في التصغير وهو(شِيَيْم) بالكسر، وكنت أظنّ أنّه تصحيف في ضبط الكلمة، لولا أنني وجدتُ صاحب القاموس يذكر ذلك في قوله :" وشُيَيْم، ويُكسر"(4 7 2).

ـــــ أضافت صيغة التصغير لدلالة الاسم معنى التدليل والتمليح والشفقة، وذلك في كل الأسماء المصغرة التي ذُكِرَتْ.

ـــــ مجيء التصغير في بعض الأسماء يدل على كبر الشيء في المُسَمَّى ـــ وهو خلاف دلالة التصغير ـــ نحو: شُرَيْف يقال للرجل العظيم الأذنين (5 7 2)، خُثَيْم: تصغير أَخْثِم وهو العريض الأنف (6 7 2). وقد يكون المراد منه التفاؤل بأن يصغر ذلك العضو للحجم الطبيعي له.

ـــــ يهتم أحيانا بشرح ما حصل للكلمة من تغيير إذا صُغِّرتْ، فمثلا يقول:" أُبَيْر: تصغير وَبَر أو وبْر. إنَّ كل اسم كان أوَّله واوًا فإذا صغَّرْته ضممت الواو فصارت همزة" .

ـــــ يكتفي في بعض المواطن بذكر الاسم المكبَّر، دون أن يردفه بشرح لمعنى اللفظة؛ لكونه معلومًا للقارئ، نحو قوله : أُدَيْنة: تصغير أُدُن. عُيَيْنة: تصغير عين. حُمَيِّر: تصغير حمار. ولكن يلاحظ بأنه لا يبيِّن معنى الكلمة في مواضع تحتاج إلى الشرح، من نحو قوله :فُقَيْم: تصغير أَفْقَم. وقوله : أُكَيْمَة: تصغير أَكْمَة.

ـــــ في بعض المواضع يكرر الحديث عن معنى اللفظة، ومن هذه الألفاظ المكررة: أُدَينة، أُحَيْحة، هُنَيّ، سُلَيك، هُرَيم.

ـــــ في مواضع عدة لا يجزم بأصل اشتقاق الكلمة؛ لذا ورد عدد من الألفاظ تحتمل اشتقاقات مختلفة، في مواضع عدة شكلت حقلا مستقلا وهو(المشترك اللفظي).

ـــــ غلبة الأسماء المصغرة للرجال على النساء،إذ بلغ عددهم (131) اسما، شملت أسماء أشخاص وقبائل، أمَّا أسماء الإناث المصغرة فبلغت (8) فقط . ثلاثة منها جاءت من حقل الطبيعة الجغرافية وهي (بُثَيْنَة، وثُرَيَّا، ومُزينة)،و اثنتان من حقل الإنسان (أُمَيْمَة، ورُفَيْدَة) ، و(عُمَيرَة) من ألفاظ الزينة والحلي،و(سُهَيَّة)من حقل المشترك اللفظي، و(طُهَيَّة) من حقل الأحداث. ومعاني هذه الأسماء تتناسب مع طبيعة المرأة التي تميل للرقة وحبّ الزينة، وملازمة بيتها.

ـــــ في بعض المواضع جانب الصواب ابن دريد في تصريفات بعض الأسماء واشتقاقها، كما في تصغير جُلَيّ ، يجعلها تصغير من المضعف (الجَلّ) . وتصغير (حَمَيّ) يرى أنه من المعتل(الحمْي) وهو الغضب، أو (الأحمَّ) المضعف، والصواب أنها من الأول.وكذلك (ثُرَيَّا) يجعلها تصغير (ثَرْيَا) ، والصواب (ثَرْوَى). وفي (أُبَيّ) يرى أنَّ مُكبَّره من (أَبٍ) أو (أبّ) بالتضعيف، والصواب الأول.

ـــــ يُلحظ أنَّ جميع الأسماء المصغرة جاءت أعلاما مُفردة وغير مركبة.

ـــــ ذكر ابن دريد مادتين لم أجد أحدا من أصحاب المعاجم قبله ذكرهما وهما: سُمَيفِع، بمعنى: الجرأة والإقدام. وقُنَيع بمعنى : مرتفع أرنبة الأنف.

ـــــــ اسما طُفَيل والوُلَيِّد تدلان على التصغير بدلالة اللفظ والمعنى ، فكأنَّهما تصغير التصغير،والمشهور عند الصَّرفيين أنّ المُصَغَّر لا يُصغَّر، وهنا صُغِّر الاسمان ؛ لاختلاف جهة التصغير.

وبعد...

فكتاب الاشتقاق يُعد موردًا ثريًّا للدراسة والبحث، لُغَوِيًّا، وأدبيًّا،وتاريخيًّا ، واجتماعيًّا. يجد فيه الباحثون ضالتهم، ويحققون منه مرادهم. والله تعالى أعلم.

هوامش البحث:

---

(1) ينظر: د. يوسف فجال، أصول تراثية لنظرية الحقول الدلاليَّة عند ابن دريد، بحث منشور في كتاب الندوة الدوليَّة الني عقدت في جامعة آل البيت بالأردن ، 2009م : 8

(2) ينظر: الزُّبَيْدِي، أبو بكر محمد بن الحسن، طبقات النحويين واللُّغويين، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم(دار المعارف، مصر/ القاهرة، ط2، 1392هـ ـ 1973م): 183، 184، أبو البركات الأنباري، عبدالرحمن بن محمد، نزهة الألبَّاء في طبقات الأدباء، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم(دار الفكر العربي، القاهرة، بدون طبعة، 1418هـ ـ 1998م):225 ــ 227، السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن الكمال، بغية الوعاة في طبقات اللُّغَويين والنُّحاة، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، صيدا ــ بيروت، بدون طبعة أو تاريخ: 1/ 76 وما بعدها.

(3) الاشتقاق، تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون ، دار الجيل، بيروت، ط1، 1411هـ ــ 1991م: 4

(4) ابن دريد الاشتقاق: 5، 6.

(5) ابن دريد الاشتقاق: 8، 9.

(6) ينظر مثلا، ص: 20، 22، 124، 313، 396، 411.

(7) ينظر مثلا، ص: 16، 17، 20، 26، 33، 70، 86، 144.

(8) ينظر مثلا، ص: 26، 48، 97، 111، 133، 275، 309.

(9) ينظر مثلا، ص: 436،89،81.

(10) ينظر مثلا، ص: 26، 27، 28، 29، 38، 67، 72، 98 ، 282، 285، 322، 364، 462.

(11) ينظر مثلا، ص: 79.

(12) ينظر مثلا، ص: 105، 135.

(13) ينظر مثلا، ص: 89، 305.

(14) د.أحمد مختار عمر، علم الدلالة ،عالم الكتب، القاهرة، ط2، 1988م :79

(15) ينظر تعريف كل منها عند : أحمد مختار عمر، علم الدلالة : 68

(16) د. أحمد عزوز، أصول تراثية في نظرية الحقول الدلاليَّة، من منشورات اتحاد الكُتَّاب العرب بدمشق، 2002م: 15

(17) د.أحمد مختار عمر، علم الدلالة : 80.

(18) د. أحمد عزوز، أصول تراثية في نظرية الحقول الدلاليَّة: 16، وينظر: المعايير التي وُضعت للتمييز بين الكلمات الأساسية والهامشية، د. أحمد مختار عمر، علم الدلالة : 96

(19) ينظر: د.أحمد مختار عمر، علم الدلالة: 86 بتصرف يسير

(20) ينظر: د.أحمد مختار عمر، علم الدلالة: 87 .

(21) معاجم الموضوعات في ضوء علم اللغة الحديث، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 1994م: 315

(22) محمد المبارك، فقه اللغة وخصائص العربية دراسة تحليلية مقارنة وعرض لمنهج العربية الأصيل في التجديد والتوليد، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط 7، 1971م: 307، 308 بتصرف.

(23) د. أحمد عزوز، أصول تراثية في نظرية الحقول الدلاليَّة : 26، وينظر: د. أحمد مختار عمر، علم الدلالة: 110

(24) فيبكا فالتر، أسماء الأعلام العربية من القرن الجاهلي الأخير إلى العصر العباسي، مجلة اللسان العربي، مجلة دورية للأبحاث اللغوية ونشاط الترجمة والتعريب، المجلد التاسع، الجزء الأول، المملكة المغربية، الرباط، 1972م: 212

(25)ابن دريد، الاشتقاق : 358. وينظر: ابن دريد،أبو بكر محمد بن الحسن، جمهرة اللغة، حققه: د. رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين، لبنان، بيروت،ط1، 1987م: 2/ 887. ابن فارس، أحمد بن فارس بن زكريا، مقاييس اللغة، تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون ، مكتبة ومطبعة مصطفى الحلبي ، مصر ، ط3، 1400هـ ـ 1980م: 3/ 304.وسُمِّي به من رجالهم: صُلَيْع بن عبد غَنْم.

(26) ابن سيده، أبو الحسن علي بن إسماعيل اللغوي الأندلسي، المخصص،دار الكتاب الإسلامي، القاهرة، بدون طبعة أو تاريخ المُخصص: مج 1/ السفر1/ 71.

(27) تصغير (سابط) ضُم أوله فقُلِبت الألف واوا.

(28) ابن دريد، الاشتقاق: 162. وينظر: ابن فارس، المقاييس: 3/ 128

وبه سُمِّي من رجالهم: سُوَيْط بن سعد بن حرملة

(29)ابن دريد: 1/ 336. ويقول ابن سيدة:" ومن الشَّعر السَّبِط والسَّبَطُ بَيِّن السُّبُوطة: وهو المسترسل ليس فيه شيء من الجُعُودة" ، ينظر المخصص: مج1/ السفر 1/ 66.

(30)ابن دريد، الاشتقاق : 86. وذكر هذه المادة أيضا:211. وينظر، ابن دريد، الجمهرة: 1/ 496. وسُمِّي به من رجالهم : جُهَيْم بن الصَّلْت بن مَحْرَمَة.

(31) هذا هو القياس في تصغير المؤنث الخالي من علامة التأنيث، ترد التاء عند تصغيره فيقال أُذَيْنَة ومثلة عُيَيْنَة، وهذان الاسمان سُمِّي بهما المذكران بعد التصغير عند الجمهور، خلافا ليونس. ينظر: الرضي،محمد بن الحسن الاستراباذي، شرح شافية ابن الحاجب، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد وزميليه، دار الكتب العلمية، بيروت ــ لبنان، بدون طبعة، 1402هـ ـــ 1982م: 1/ 240.

(32) ابن دريد ، الاشتقاق:172، وكرره في: 330. وهو من أسماء أعلام الرجال، ومنهم ابن أُذَيْنة الشاعر. "ومن المجاز: فلانٌ أُذُن من الآذان: إذا كان سُمَعَة" ينظر: الزمخشري ، جار الله أبو القاسم محمود بن عمر، أساس البلاغة، مركز تحقيق التراث، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط3، 1985م: 1/ 8. صيغة التصغير (أُذَيْنَة) قد يراد بها تحقير من يتصف بهذه الصفة، أم التصغير المراد به العلم فأغلب الظن أنه يتعلق بهيئة المولود لصغر أُذنه، ويحتمل أيضا معن التفاؤل بأن يكون حاد السمع، إذ السماع آلة العلم والمعرفة.

(33)ابن فارس، المقاييس: 1/ 75 وما بعدها.

(34)ابن دريد، الاشتقاق : 207.سُمِّي به بطن من قبائل بني أُسَيِّد. وذكر في موضع آخر التسمية بالمكبر (الأشْرَف) ينظر: الاشتقاق : 483.

(35)ابن دريد، جمهرة اللغة،: 2/ 729.

(36)ابن دريد، الاشتقاق: 285، وينظر: ابن دريد، الجمهرة: 2/ 955. والاسم يطلق على الرجال ومنهم :أبو عيينة بن حصن .

(37)ابن دريد، الاشتقاق : 196. وينظر: ابن فارس، المقاييس: 1/ 146.

(38) المخصص: مج1/ السفر1/ 128.

(39) ابن دريد، الاشتقاق:271.

(40) ابن دريد، الجمهرة : 1/ 255

(41) المصدر السابق، وينظر: الأصمعي أبوسعيد عبد الملك بن قريب ، اشتقاق الأسماء، حققه د. رمضان عبد التواب ، د. صلاح الدين الهادي، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط1، 1400ه ـــ 1980م، ط2، 1415ه ـ 1994م : 127. وابن فارس، المقاييس: 5/ 59.

(42) وهذا رأي فيه نظر؛ لأنَّ (مِعى) لفظ مذكر قبل التسمية، وكذلك بعد التسمية إذ يُطلق على العلم المذكر، فلا وجه مُسوِّغ لدخول (التاء) ،وتصغيره على مُعَيّ ، والأقرب في الصيغة والمعنى أن يكون تصغير (المَعْوَة) على (مُعَيَّة) بقلب الواو ياء لاجتماعهما، وسبق أولاهما السكون، ثو أدغمت الياءين: وعلى هذا يكون معنى مُعَيّة من (المَعْوة) وهي الرطبة إذا دخله بعض اليبس، ينظر: ابن دريد، جمهرة اللغة،:2/ 954. ابن منظور،أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، دار الفكر/ بيروت،ط1410،1هـ ـــ 1990م: 15/ 287.

(43) ابن دريد، الاشتقاق:284. وينظر: ابن فارس، المقاييس: 5/ 335.

(44) حُمَيّ تصغير الحَمْي وهو الغضب ، وأمّا قول ابن دريد بأنَّ الاسم مصغر أحمَّ فليس بصواب لأن أحمَّ من المضعف، وقياس تصغيره : حُمَيْم.

(45) ابن دريد، الاشتقاق : 412. وينظر: ابن دريد، الجمهرة: 2/ 1052. من قبائل جُهَيْنَة: بنو حُمَيْس.

(46) ابن دريد، الاشتقاق : 183. وينظر: ابن دريد، الجمهرة: 1/ 418. ابن فارس، المقاييس: 2/ 246. ومن رجالهم: الربيع بن خُثَيم.

(47) ابن دريد، الاشتقاق : 297. وينظر، ابن دريد، الجمهرة: 1/ 392، ابن سيده، المخصص: مج 1/ السفر1/ 104.

(48) ابن دريد، الاشتقاق : 212.

(49) ابن فارس، المقاييس: 4/ 302 .

(50) ابن دريد، الاشتقاق : 244. بنو فُقَيْم من نهشل.

(51) ابن دريد، الجمهرة : 2/ 966. وينظر: ابن فارس، المقاييس: 4/ 442.

(52) ابن دريد، الاشتقاق: 167. وينظر: ابن دريد، الجمهرة: 2/ 984. وسُمي به: كُهَيم بن أبي عمرو.

(53) ابن فارس، مقاييس اللغة،: 5/ 145.

(54) يُصغَّر برد الحرف المحذوف الواو (هُنَيْو)، فقلبت الواو ياء، وأدغمت مع ياء التصغير.

(55) ابن دريد، الاشتقاق: 278. وممن سُمِّي به: قِرْواش بن هُنَيّ، وكذلك بنو هُنَيّ من قبائل زهران بن كعب.

(56) ابن دريد، الاشتقاق: 509.

(57) ابن فارس، المقاييس: 6/ 68. وينظر: ابن منظور، لسان العرب: مادة(هنا) 15/ 365 ومابعدها.

(58) يصغر برد لامه المحذوفة وهي الواو، ثم اجتمعت الواو والياء وسبقت أولاهما بالسكون ، فقلبت الواو ياء وأدغمي الياء في الياء. ينظر: الرضي، شرح الشافية: 1/ 218.

(59) ابن دريد، الاشتقاق: 128. ولكنَّ ابن دُريد يقول في موضع آخر (أُبَيٌّ): تصغير أَبٍ واحد الآباء، أو تصغير أَبٌّ، وهو المرعى. الاشتقاق: 449. وهذا فيه نظر، لأن الأبَّ يصغر بفك التضعيف، فيقال: أُبَيْب. وممن تسمّى به: أُبَيّ بن خلف.

(60) ابن فارس، المقاييس: 1/ 44.

(61) يصغر برد الحرف المحذوف فيقال: أمَيوة، فقلبت الواو ياء، ثم أُدغمت الياءان.

(62) ابن دريد، الاشتقاق: 54. وينظر، ابن دريد، الجمهرة: 1/ 248. ومنهم أُمَيَّة بن الصّلت.

(63) ابن فارس، المقاييس: 1/ 136.

(64) ويُصغر بفك التضعيف، ودخول التاء في التصغير يرجح كونه تصغير أُمَّ وليس اَمًّا بالفتح.

(65) ابن دريد، الاشتقاق: 513. وأُمَيمة: اسم امرأة . وذكر ابن دريد أنّ زوج عبدالله بن لزبير اسمها أميمة وأمها أخت أبي بكر الصديق رضي الله عنه.

(66) ابن دريد، الجمهرة : 1/ 59

(67) ابن دريد، الاشتقاق: 83 ، 84. وينظر: ابن دريد، الجمهرة: 2/ 919. وابن فارس، المقاييس: 3/ 413.

(68) ابن دريد، الاشتقاق:383، وينظر: ابن دريد، الجمهرة: 2/ 1069. وابن فارس، المقاييس: 5/ 315.ومن رجال طيِّء: الربيع بن مُرَيّ بن أوس .

(69) ابن دريد، الاشتقاق: 80. وينظر: ابن فارس، المقاييس: 6/ 143.

(70) ابن دريد، الاشتقاق: 335. وينظر ابن دريد، الجمهرة:2/ 634. من بني عنزة: رُفَيْدَة. وذكر في الجمهرة: رفيدة: أبو حي من العرب يُقال لهم : الرُّفَيدات. وهو اسم يطلق على المؤنث أيضا. ومذكره رُفَيْد.

(71) ابن فارس، المقاييس:2/ 421.

(72) ابن دريد، الاشتقاق: 411، وكرره في : 386. وفي الجمهرة يقول:" وبنو زُبَيْد: بطن من العرب منهم عمرو بن معد يكَرِب، وإنَّما سُمِّيَ زُبَيْدًا؛ لأنَّه قال:" مَنْ يَزْبِدْني رِفْدَه"؟، أي: من يُحَالفني، واسمه عُصْم": 1/ 297

(73) ابن فارس، المقاييس: 3/ 43، 44.

(74) تصغير ترخيم بحذف الزوائد. وقد جاء على وزن مخالف لأوزان التصغير الثلاثة المشهورة.

(75)ابن دريد، الاشتقاق : 191

(76) ابن دريد، الاشتقاق: 52 . وينظر: ابن دريد، الجمهرة: 2/ 971.

(77)ابن فارس، المقاييس: 5/ 455.

(78) ابن دريد، الاشتقاق: 356. ومنهم: بنو قُنَيْع بن عبدالله بن جحدر. ويذكر ابن دريد مقلوب(قُنَيْع) وهو (قُعَيْن) فيقول:" فأمَّا (قُعَيْن) فاشتقاقه من القَعَن. والقَعَن والقَعَا والقَعَم واحد، وهو ارتفاعٌ في أرنبة الأنف. رجل أقعى وأقعن. وقال قوم: بل القَعَن: انفحاج في الرجل" ، الاشتقاق: 180. وفي الجمهرة يقول:" والقَعَن: قصر في الأنف فاحش" : 2/ 943.

(79)ابن دريد، الاشتقاق : 78 ، وقد كرَّر هذا الاسم في : ص 441. وينظر: ابن دريد، الجمهرة: 1/ 54.وسُمِّي به : أُحَيْحَة بن الجُلاح.

(80)ابن دريد، الاشتقاق : 225. من رجالهم: جُشَيْش بن هِزَّان من بني يربوع بن حنظلة.

(81)الزبيدي، تاج العروس: 17/ 108.

(82) تصغير ترخيم.

(83) ابن دريد، الاشتقاق:292. وينظر: ابن دريد، الجمهرة: 2/ 1005. وسُمِّي به: دُرَيْد بن الصِّمَّة.

(84) ابن دريد، الاشتقاق: 567

(85) ابن دريد، الجمهرة: 2/ 675. وينظر: ابن فارس، المقاييس: 2/ 290

(86) وفي الاشتقاق: 124 بالضاد (الضنّ) والصواب بالظاء(الظَّن). ينظر: الجوهري، الصحاح : 6/ 2309

(87)ابن دريد، الاشتقاق: 124 وينظر: ابن دريد، الجمهرة: 1/ 442

(88)ابن فارس، المقاييس: 2/ 142.

(89)ابن دريد، الاشتقاق: 525.ويقول في الجمهرة:" وسَمَيْفَع: اسم، وقال قوم: سُمَيْفَع، وسُمَيْفِع كأنه مصغَّر، فإنْ كان مصغرًا فيجب أن تكون ألفًا مكسورة " : 3/ 1188. وينظر:الزبيدي، محمد مرتضى الحسيني، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق الترزي، وحجازي، والطحاوي، والعزباوي ، راجعه عبد الستار أحمد فراج، مطبعة حكومة الكويت ، بدون طبعة أو تاريخ : 21/ 238.

(90) ابن دريد، الاشتقاق: 91، وقد كرر المعنى في: 114. وينظر: ابن دريد، الجمهرة: 1/ 513، وابن فارس، المقاييس: 3/ 269. ومن رجالهم: قاسط بن شُرَيْح بن عثمان بن عبدالدار.

(91) أصله طُهَيْوَة، قلبت الواو ياء ثم أدغمت الياءان . فصارت على طُهَيَّة.

(92) ابن دريد، الاشتقاق: 233. وينظر: ابن دريد، الجمهرة:2/ 928. وابن فارس، المقاييس: 3/ 427.وهذا الاسم لامرأة هي: طُهَيَّة بنت عبشمس.

(93) ابن دريد، الاشتقاق: 68، وقد كرر المعنى في : 153 ، 154. وينظر: ابن دريد، الجمهرة: 1/ 255. وهو اسم عتبة بن أبي لهب.

(94)ابن فارس، المقاييس:4/ 225.

(95)ابن دريد ، الاشتقاق: 15. وينظر، ابن دريد، الجمهرة: 2/ 772، 773. ابن فارس، المقاييس: 4/ 141.

(96) ابن دريد، الاشتقاق: 277، وينظر: ابن دريد، الجمهرة: 2/ 915.من قبائل قُطَيْعة: بنو عَوذ بن غالب بن قُطَيْعِة.

(97) ابن دريد، الاشتقاق: 344 . وينظر: ابن دريد، الجمهرة: 2/ 987.

(98) ابن فارس، المقاييس: 5/ 217.

(99) ابن دريد، الاشتقاق: 311، وينظر ابن دريد، الجمهرة: 1/ 345ــ 346 . وممن سمي به: نُبَيْشَة بن حبيب.

(100) ابن فارس، المقاييس: 5/ 380 ــ 381.

(101) ابن دريد، الاشتقاق: 125.ابن دريد، الجمهرة: 1/ 382 .

(102)ابن فارس، المقاييس:5/ 384.

(103) ابن دريد، الاشتقاق: 208 ، 209. وينظر: ابن فارس، المقاييس: 6/ 37.

(104)ابن دريد، الاشتقاق: 417، وينظر:ابن دريد، الجمهرة: 1/ 115 ، 116.وابن فارس، المقاييس: 6/ 7. ومن رجالهم: أبو مُسافع بن عُبَيد بن زيد بن هُدَيْد بن عامر.

(105) ابن دريد، الاشتقاق: 546. وينظر: ابن دريد، الجمهرة: 2/ 703.وذكر ابن فارس، المقاييس: 6/ 45. من بني ليث بن سُود: بنو سهد هُدَيم.

(106)ابن فارس، المقاييس: 6/ 45.

(107) قُلبت الواو المضمومة في (وُقَيْش) إلى همزة جوازا؛ وذلك لأنَّ الضمة بعد الواو، فكأنه اجتمع واوان ، قلبت همزة تخفيفا. ينظر: الرضي،: 3/ 78.

(108) ابن دريد، الاشتقاق: 183 وقد كرر الحديث عن هذا الاسم في الاشتقاق أيضا : 444. من قبائل عكل: بنو أُقَيْش.

(109) ابن منظور، اللسان:6/ 372.

(110)ابن دريد، الاشتقاق: 472، 519، وينظر: ابن دريد،: 1/ 300، وابن فارس ، المقاييس: 1/ 210.وهو اسم: بُدَيْل بن أُمِّ أَصْرَم.

(111)يصغر بفك تضعيفه فيقال: زُوَيْو، ثم تقلب الواو ياء ،وتدغم الياءين.

(112) ابن دريد، الاشتقاق: 548. وينظر: ابن دريد، الجمهرة: 1/ 131 ، 237 ، ابن فارس، المقاييس: 3/ 34. وهو اسم لرجل من بني نهد.

(113) تصغير ترخيم بحذف الزوائد، والتصغير على الأحرف الثلاثة الأصلية، فيقال: قُصَيْو، ثم قلبت الواو ياء،ثم أُدغمت الياءان، فصار قُصَيًّا.

(114) ابن دريد، الاشتقاق: 19 وهذا الاسم هو لقُصَيّ بن كلاب جد النبي صلى الله عليه وسلم، واسمه: زيد.

(115) ابن فارس، المقاييس: 5/ 94.

(116) ابن دريد، الاشتقاق: 193 وينظر: ابن دريد، الجمهرة:1/ 278، ابن فارس، المقاييس: 2/ 129

(117) الجوهري، الصحاح: 3/ 1000.

(118) ابن دريد، الاشتقاق: 327 ، 328. وينظر: ابن دريد، الجمهرة: 1/ 502. اسم من أسماء رجالهم: المختار بن رُدَيْح.

(119) ابن دريد، الاشتقاق: 126 . وكرر المعنى في : 227.

(120) ابن دريد، الجمهرة: 1/ 312. وينظر ابن فارس ، المقاييس: 3/ 329. وقال ابن منظور في اللسان:" والصُّبْرة : ماجُمِع من الطعام بلا كيْل ولاوزن بعضه فوق بعض... والصّبْرة: الطعام المجتمع كالكومة" مادة (صبر): 4/ 441.

(121) ابن دريد، الاشتقاق: 476. وينظر: ابن دريد، الجمهرة: 1/ 422. وابن فارس، المقاييس: 5/ 160 ــ 161. وبه سمي : كُثيِّر بن عبدالرحمن الشاعر.

(122) ابن دريد، الاشتقاق: 202، وينظر أيضا: 85، ابن دريد، الجمهرة: 1/ 543. وهو من أسماء الرجال: عبَّاد بن الحُصَيْن.

(123) ابن دريد، الاشتقاق: 549. وهذا تصغير ترخيم ، فيصغر على أصله وزن الثلاثي (فُعَيْل) بحذف الهمزة المزيدة، ينظر: الرضي، شرح الشافية:1/ 283.

(124) ابن دريد، الجمهرة: 1/ 534 ، 535. الأصمعي، اشتقاق الأسماء: 112

(125) تصغير ترخيم، بحذف الهمزة، وتصغيره على الحروف الثلاثية الأصليَّة.

(126) ابن دريد، الاشتقاق: 544. وينظر: ابن فارس، المقاييس: 2/ 184. من بطون قبائل جَرْم بن رَبّان: بنو خُشَين.

(127) ابن دريد، الاشتقاق: 552. وينظر: ابن دريد، الجمهرة: 2/ 632. اسم قبيلة من مهرة بن حيدان وهم بنو عُـرَيْد

(128) ابن فارس، المقاييس: 4/ 304 ، 305

(129) ابن دريد، الاشتقاق: 56، وكرر المعنى في : 162. وخُلَيْد: تصغير ترخيم لخالد. وينظر: ابن فارس، المقاييس: 2/ 207.

(130) ابن دريد، الاشتقاق: 284، وينظر أيضًا:368، 538 . وابن دريد، الجمهرة: 2/ 855 ، 856.

(131) ابن فارس، المقاييس: 3/ 88.

(132) وفي اللسان: " والنُّعْم، بالضم: خلاف البُؤس. يُقال: يوم نُعْمٌ، ويوم بُؤس" : 12/ 579.

(133) ابن دريد، الاشتقاق: 137 وينظر: ابن دريد، الجمهرة: 2/ 953، ابن فارس، المقاييس: 5/ 446. وممن سمي به: نُعَيم بن عبدالله بن أُسَيْد.

(134) تصغير المعتل (الجَلْو) فيقل: جُلَيْو، قلبت الواو ياء، ثم أُدْغِمَت الياءان، فقيل: جُلَيّ.

(135) وابن دُريد في هذا الموضع يبدو أنَّه خلط بين أصلين متباعدين المعتل الآخر(جلا) ، والمضعَّف (جلَّ) ، فتصغير (جُلَيّ) من (جَلْي) المعتل، أمّا تصغير المضعف فهو(جُلَيْل).

(136) بل بينهما فرق ففي المقاييس:" جَلَّ الشيء: عَظُمَ، وجُلُّ الشيء: مُعظمه": 1/ 417.

(137) ابن دريد، الاشتقاق: 313 . وينظر الجمهرة 2/ 1044.

(138) ابن فارس، المقاييس: 1/ 468.وينظر ابن منظور،اللسان: 11/ 119، 14/ 150

(139) ابن دريد، الاشتقاق: 39، وكرر الحديث عن المادة:469 . اسم يطلق على الرجل .

(140) ابن دريد ، الاشتقاق : 185. وممن سمي به: عِصْمَة بن أُبَيْر.

(141) ابن دريد، الجمهرة: 1/ 330

(142) ابن دريد ، الاشتقاق : 478. وممن سُمِّي به من الرجال: بُرَيْدَة بن عبد الله بن بُرَيْدَة الفقيه.

(143) ابن دريد، الجمهرة: 1/ 295 ، 296. وينظر: ابن فارس، المقاييس:1/ 241

(144) ابن دريد، الاشتقاق : 501، وينظر: ابن فارس، المقاييس: 1/ 406. وبنو جُدَيْد: بطن من قبائل زهران بن كعب.

(145) ابن دريد، الاشتقاق: 325

(146) ابن دريد، الاشتقاق: 298 ، 299. وينظر: ابن دريد، الجمهرة: 1/ 448، ابن فارس، المقاييس: 1/ 462

(147) ابن دريد، الاشتقاق : 82 ، وينظر: ابن دريد، الجمهرة: 1/ 508 ، الأصمعي، اشتقاق الأسماء: 123. ومن رجالهم: أبو حذيفة بن عتبة.

(148) ابن دريد ، الاشتقاق : 118

(149) يُصغر(أَحْوَى) على أُحَيٍّ؛ لأنه اجتمعت ثلاث ياءات بسبب قلب الواو ياء فحُذِفت الياء الثالثة، على رأي من أدغم، وعلى أُحَيْوٍ عند مَن قال أُسَيْودٍ . وعلى رأي ابن دريد سيكون على تصغير ترخيم .ينظر: المبرد، أبو العباس محمد بن يزيد، المقتضب، تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة، عالم الكتب، بيروت، بدون طبعة أو تاريخ : 2/ 246.

(150) ابن دريد، الاشتقاق:241.وينظر: ابن دريد، الجمهرة: 2/ 231. وابن فارس لم يذكر من معاني هذه اللفظة أنها للون ينظر: المقاييس: 2/ 112. وسُمِّي به: حُوَيّ بن سُفيان.

(151) ابن دريد، الاشتقاق :442 . وينظر: ابن دريد، الجمهرة: 1/ 65، 2/ 999. ومنهم خُبَيْب بن عدِي .

(152) ابن دريد، الاشتقاق: 440، وفي موضع آخر من كتاب الاشتقاق نجده يُعَلِّل سبب التسمية، فيقول:" واشتقاق (الأرْقَم) من الحيَّة الأرْقَم، وهو الشُّجَاع أو شُبِّه به، وإنَّما سُمِّي أرْقَم للنقْش الذي في ظهره" : 71 ، 72 . وفي موضع ثالث يقول: "وإنَّمَا سُمُّوا (الأرَاقم)؛ لأنَّهم شُبِّهَت بعُيُون الأراقم، والأراقم ضَرْبٌ من الحيَّات": 336. من أسماء الرجال منهم: الرُّقَيْم بن ثابت.

(153) ابن دريد، الجمهرة:2/ 790، 791.

(154) ابن دريد، الاشتقاق: 359. وسُمِّي به الرجل : يزيد بن رُوَيم.

(155) ابن دريد، الجمهرة: 2/ 803

(156) ابن دريد، الاشتقاق : 246، وممن سُمي به سُليك بن السُّلَكة.

(157) ابن دريد، الاشتقاق : 445 . فابن دُرَيْد يجعله مرة تصغير: سِلْك وهو الخيط، ومرة تصغير: سُلَك: وهو الطائر. وينظر: ابن دريد، الجمهرة: 2/ 854.

(158) اسم امرأة تصغير سُهَيْوَة ، فقلبت الواو ياء، ثم أدغمت الياءين فصارت (سُهَيَّة).

(159) ابن دريد، الاشتقاق: 290 وينظر: ابن دريد، الجمهرة: 2/ 764. وابن فارس، المقاييس: 3/ 107. ابن منظور، اللسان: 14/ 406، 407. وسُمِّي به : أرْطَأة بن سُهَيَّة وهي أمُّه.

(160) تصغير ترخيم.

(161) ابن دريد، الاشتقاق: 516. وينظر: ابن فارس، المقاييس: 3/ 174. والشُّلَيْل هو جرير بن عبدالله بن جابر.

(162) ابن دريد، الاشتقاق: 83.

(163) ابن دريد، الاشتقاق: 11. وينظر: ابن دريد، الجمهرة: 1/ 299.ابن فارس، المقاييس: 4/ 205 ومابعدها.

(164) ابن دريد، الاشتقاق: 345 ، وفي الجمهرة يوضح معنى (العِدْل) بالكسر:" العِدْل: العِكْم إذا عُدِل بمثله". وهو اسم رجل: العُدَيْل بن الفَرْخ الشاعر.

(165) الخليل بن أحمد الفراهيدي ، العين، تحقيق د. عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمّية، ط1، 2002م ـــــ 1424ه: 3/ 111.

(166) ابن دريد، الاشتقاق: 552 ، ذكر في موضع آخر اشتقاق (عَرِيب) ينظر: 523 ، 524. وينظر: ابن دريد، الجمهرة: 1/ 319. بنو عُرَيْب قبيلة من قُضاعة.

(167) ابن دريد، الاشتقاق: 297 ، 298. وينظر: ابن دريد، الجمهرة : 2/ 939. وبنو عُقَيْل بطن من بني كعب بن ربيعة بن عامر.

(168) ابن دريد، الاشتقاق :209، وهو اسم رجل: عُلَيْم من بني أنمار بن الهُجَيْم.

(169) ابن دريد ، الجمهرة: 2/ 948

(170) ابن دريد، الاشتقاق: 13، 14 . وينظر: ابن دريد، الجمهرة:3/ 1250. وابن فارس، المقاييس: 4/ 142.

(171) ابن دريد، الاشتقاق : 507. بنو قُدَي من قبائل زهران بن كعب.

(172) ابن منظور، اللسان: 15/ 172.

(173) وفي الصحاح، يقول الجوهري " قال أبو عبيد: القَرُّ: مركب للرجال بين الرَّحل والسَّرْج، وقال غيره: القَرّ: الهودج" : 2/ 788

(174) ابن دريد، الاشتقاق : 320، وينظر: ابن فارس، المقاييس: 5/ 7 . ومنهم آل قُرَيْر من بني عُمَيْرَة.

(175) ابن دريد، الاشتقاق: 348. وسُمِي به الرجل .

(176) ابن دريد، الجمهرة: 2/ 739

(177) ابن دريد، الاشتقاق: 206، وينظر: ابن دريد، الجمهرة: 1/ 373. وابن فارس، المقاييس: 5/ 17. من بطون بني مازن: بنو القُلَيْب.

(178) ابن دريد ، الاشتقاق :329 ، وينظر: الخليل بن أحمد، العين: 4/ 98، وابن دريد، الجمهرة: 2/ 824، من قبائل بني ربيعة: بنو نكرة بن لُكَيْز.

(179) ابن دريد، الاشتقاق : 146 ، 147. وينظر: ابن دريد، الجمهرة :2/ 641

(180) ابن منظور، اللسان: 5/ 258.

(181) ابن دريد، الاشتقاق: 241 ، وكرره أيضًا في: 221 . وينظر: ابن دريد، الجمهرة: 2/ 804 ، ابن فارس، المقاييس : 6/ 48. سُمِيَ به من رجال مجاشع بن دارم وهو: هُرَيْم بن أبي طَحْمَة.

(182) ابن دريد، الاشتقاق: 428. وينظر ابن فارس، المقاييس: 6/ 42. وسُمِي به بنو هُدَيّ .

(183) ابن دريد، الاشتقاق: 233، 234. وهو اسم صُدَيّ بن مالك بن حَنْظَلة.

(184) ابن فارس، المقاييس: 3/ 341.

(185) ابن دريد ، الاشتقاق: 518 ، 519. وسُمِّي به : الضُّرَيْس بن عبدالله بن هَرْمِي.

(186) ابن فارس، المقاييس: 3/ 395.

(187) ولُوَيّ بن غالب: أبو قُرَيش ، وأهل العربية يقولونه بالهمز، والعامة تقول: لُوَيّ" ينظر: ابن منظور ، اللسان: (لوى):15/ 267.

(188) ابن دريد، الاشتقاق : 24، وينظر: الأصمعي، اشتقاق الأسماء :118 وابن فارس، المقاييس: 5/ 218.

(189) ينظر: ابن دريد، الاشتقاق: 5 ، 6.

(190) أبو عثمان عمرو بن بحر، كتاب الحيوان، تحقيق وشرح عبد السلام هارون، ط2، 1384هـ ، 1965م: 1/ 324.

(191) يصغر بفك التضعيف، فيقال: بويْو، تقلب الواو لام الكلمة ياء، ثم تُدغم الياءان، فيقال: بُوَيٌّ.

(192) ابن دريد، الاشتقاق: 480

(193) ابن منظور، اللسان:14/ 100

(194) ابن دريد، الاشتقاق : 299. من أسماء الرجال: توبَة بن الحُمَيِّر.

(195) ابن دريد: 1/ 522.

(196) تصغير ترخيم.

(197) ابن دريد، الاشتقاق: 473. من بني غاضرة: زُئَيْم بن صيفي بن فَرْوَة.

(198) ابن دريد، 2/ 828. وينظر: ابن فارس، المقاييس: 3/ 29.

(199) ابن دريد، الاشتقاق : 313. وسُمِّي به: ضُبَيْعة بن أسد بن ربيعة .

(200) أبو سعيد عبد الملك بن قُريب ، كتاب الإبل، تحقيق حاتم صالح الضَّامن، دار البشائر ، بدون طبعة أو تاريخ: 45 .

(201) ابن فارس، مقاييس اللغة: 3/ 387ـــ 388.

(202) ابن دريد، الاشتقاق : 158، وكرره في ص : 268. وينظر: ابن فارس، المقاييس: 4/ 145. وممن سمي به: عُمَيْلَة ابن الأعزل.

(203) ابن دريد، الاشتقاق : 503. وهُرَيْرَة كنية لرجل اسمه عُمَيْر بن عامر بن عبد ذي الشَّرَى بن طريف.

(204) ابن فارس، مقاييس اللغة: 6/ 8

(205) ابن منظور، اللسان مادة (أسد)3/ 72:"الأسد: من السِّباع معروف، والجمع : آسَاد وآسُد".

(206) ابن دريد، الاشتقاق: 309. فيقال على لغة تميم: أُسَيِّد ويجوز عدم القلب أُسَيْوِد، والقلب أجود. ينظر: المبرد، المقتضب: 1/ 118 وهو اسم يطلق على رجالهم ومنهم: أُسَيْد بن زافر.

(207) ابن دريد، الاشتقاق: 178. من شعراء هُذَيل: أبو دُؤَيْب.

(208) ابن دريد، الجمهرة : 2/ 1019

(209) ابن دريد، الاشتقاق : 232. من أسماء الرجال ومنهم: شُبَيْل بن وَفَاء.

(210) ابن فارس، مقاييس اللغة: 3/ 242.

(211) تصغير ترخيم بحذف الزوائد.

(212) ابن دريد، الاشتقاق: 167

(213) ابن دريد، الاشتقاق : 336. ومن الأسماء: كعب بن جُعَيْل.

(214) ابن دريد، الجمهرة: 1/ 482. وجاء في تهذيب اللغة:" والجُعَل : دابَّة سوداء من دوابّ الأرض، تجمع جِعْلانًا"الأزهري، أبو منصور محمد بن أحمد، تهذيب اللغة ، تحقيق عبد السلام محمد هارون،وراجعه: محمد علي النجار، الدار المصريَّة للتأليف والترجمة، بدون طبعة أو تاريخ: 1/ 374.

(215) ابن دريد، الاشتقاق : 548 ، وفي الجمهرة:" الدود : معروف": 2/ 1006. ومن رجال بني نهد: دُوَيْد بن زَيد بن نَهد.

(216) الجوهري،الصحاح: 2/ 470. وقد اعترض على الجوهري ابن بري بقوله:"هذا وهم منه، وقياسه: دُوَيْد، كما صغَّرته العرب؛لأنه جنس بمنزلة تَمْر، وقَمح، جمع تمرَة وقَمْحَة ، فكما تقول فكما تقول في تصغيرهما: تُمَيْر وقُمَيْح، كذلك تقول في تصغير دُود: دُوَيْد"، ينظر: ابن بري ، أبو محمد عبدالله المصري، التنبيه والإيضاح عمَّا وقع في الصحاح، تحقيق عبد العليم الطحاوي، مراجعة عبد السلام هارون ،الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ط1، 1981م : 2/ 22.

(217) ابن دريد، الاشتقاق : 344. وممن سُمِّي به: لُجَيم بن علي بن بكر بن وائل.

(218) الأزهري، تهذيب اللغة: 11/ 103. وينظر: ابن منظور، اللسان: 12/ 535.

(219) تصغير ترخيم.

(220) ابن دريد، الاشتقاق : 354، وينظر: ابن دريد، الجمهرة: 2/ 737، 738، وابن فارس، المقاييس: 3/ 288.ممن سُمِّي به: صُعَيْر بن كلاب .

(221) ابن دريد، الاشتقاق : 538، وينظر: ابن دريد، الجمهرة: 2/ 774، وابن فارس، المقاييس: 4/ 294. من قبائل قضاعة: بنو عُرَيْنَة.

(222) ابن دريد، الاشتقاق: 446. وينظر: ابن دريد، الجمهرة: 1/ 322.

(223) ابن فارس، المقاييس: 1/ 221 .

(224) الأصل: وُرَيْق، فقُلِبَت الواو ألفا للضمة .

(225) ابن دريد، الاشتقاق: 457.

(226) ابن دريد، الجمهرة: 2/ 796. وينظر: ابن فارس، المقاييس: 6/ 101 ، 102

(227) ابن دريد، الاشتقاق: 372، وذكر اشتقاقات اللفظة أيضا في: 146. وينظر: ابن دريد، الجمهرة: 2/ 637، ابن فارس، المقاييس: 5/ 164.

(228) ابن دريد، الاشتقاق: 335. وينظر: ابن دريد، الجمهرة: 1/ 352. وابن فارس، المقاييس: 3/ 316.

(229) ابن دريد، الاشتقاق: 299وكرره ص: 438.وينظر: ابن دريد، الجمهرة: 2/ 732. وبه سمي: مُعَتِّب بن قُشَيْر. وبنو قُشَيْر قبيلة من العرب .

(230) الجوهري، الصحاح: مادة (قشر): 2/ 792. وينظر: ابن فارس، المقاييس: 5/ 90، 91. فالمعنى واحد ، إذ تقشر الجلد يعني : احمراره.

(231) ابن دريد، الاشتقاق: 206. وينظر: ابن فارس، المقاييس:3/ 114 ، 115.

(232) ابن دريد، الاشتقاق: 224. وينظر: ابن دريد، الجمهرة: 1/ 497، ابن فارس، المقاييس: 1/ 496.

(233) ابن دريد، الاشتقاق: 456. وينظر: ابن دريد، الجمهرة: 2/ 681، ابن فارس، المقاييس: 2/ 292

(234) ابن دريد، الاشتقاق: 101، وكرَّره في: 225 ، 348. وينظر: ابن دريد، الجمهرة: 1/ 535، ابن فارس، المقاييس: 3/ 141. وابن جني، أبو الفتح عثمان النحوي، المبهج في تفسير أسماء شعراء الحماسة، قرأه وشرحه وعلق عليه: مروان العطية وشيخ الراشد، دار الهجرة، بيروت، ط1، 1408هـ ـ 1988م: 190.

(235) ابن دريد ،الاشتقاق: 221ـ 222 . وقد ذكر معنى اللفظة في موضع سابق في: 478. وينظر: ابن دريد، الجمهرة: 1/ 295. وابن فارس، المقاييس: 1/ 241ـ 242.

(236) ابن جني، المبهج : 175 ـــ 176.

(237) ابن دريد، الاشتقاق: 396، وينظر: ابن دريد، الجمهرة: 1/ 362. وابن فارس، المقاييس: 5/ 381. وابن سيده، المخصص: مج1/ السفر6/ 155. وممن سمي به: جَّواب بن نُبَيْط.

(238) ابن دريد، الاشتقاق: 566

(239) ابن دريد، الجمهرة: 2/ 1084.

(240) ابن دريد، الاشتقاق: 426 . وينظر: ابن دريد، الجمهرة:1/ 262، ابن فارس، المقاييس: 1/ 197

(241) وفي اللسان:" تصغير ثَرْوَى" 14/ 110.

(242) ابن دريد ، الاشتقاق: 83 . وينظر: ابن دريد، الجمهرة: 2/ 1034 وهو اسم لامرأة هي: الثُّرَيَّا بنت عبد الله بن الحارث، التي كان يُشَبِّب بها عُمَر.

(243) ابن فارس، المقاييس: 1/ 374.وفي اللسان:" الثُّرَيَّا: من الكواكب، سُمِّيَت لغزارة نَوْئها، وقيل: سُمِّيت بذلك لكثرة كواكبها مع صغر مَرْآتها، فكأنَّها كثيرة العدد بالإضافة إلى ضيق المحل، لا يتكلم به إلا مُصغرا، وهو تصغير على جهة التكبير" ابن منظور، اللسان: 14/ 112

(244) ابن دريد، الاشتقاق: 566 . وينظر: ابن دريد، الجمهرة: 2/ 1002، ابن فارس، المقاييس: 1/ 450 ، 451

(245) ابن دريد، الاشتقاق: 360. وينظر: ابن دريد، الجمهرة: 1/ 474، ابن فارس، المقاييس: 1/ 473.

(246) ابن دريد، الاشتقاق: 566. وينظر: ابن دريد، الجمهرة: 1/ 451. ابن فارس، المقاييس: 1/ 485.

(247) تصغير ترخيم على الأصل، فيقال: جُوَيْوَة، فقلبت الواو ياء، ثم أُدغمت الياءان، فيقال : جُوَيَّة.

(248) ابن دريد، الاشتقاق: 284. وهو اسم قبيلة من غطفان تعرف ببني جُوَيّة.

(249) ابن دريد، الجمهرة: 1/ 231.

(250) ابن دريد، الاشتقاق:89. وينظر: ابن دريد، الجمهرة: 1/ 316، ابن فارس، المقاييس: 2/ 475. ومن رجالهم: نافع ابن ظُرَيْب بن عمرو بن نوفل.

(251) ابن دريد، الاشتقاق: 531 . وينظر: ابن دريد، الجمهرة: 2/ 765، ابن فارس، المقاييس: 4/ 62 ،63 وممن سُمي به: عُفَير بن زُرعة بن عُفَير بن الحارث. .

(252) ابن دريد، الاشتقاق: 469. من خُزاعة: بنو قُمَيْر.

(253) ابن دريد، الجمهرة:2/ 791. وينظر: ابن فارس، المقاييس: 5/ 25.

(254) ابن دريد، الاشتقاق: 180. وينظر: ابن دريد، الجمهرة:2/ 828. وهو اسم امرأة عمرو بن أدّ بن طابخة.

(255) ابن فارس، المقاييس:5/ 318 ، 319.

(256) ابن دريد، الاشتقاق: 210 ، وفي الجمهرة اكتفى بقوله:" والجِرْبَة: القَرَاح" 1/ 266. من فرسانهم: جُرَيْبَة.

(257) ابن فارس، المقاييس: 1/ 449.

(258) ابن دريد، الاشتقاق: 111، وكرره في : 309 .

(259) ابن فارس، المقاييس: 4/ 334

(260) ابن دريد ، الاشتقاق: 81

(261) ابن دريد، الاشتقاق:104 وينظر: ابن دريد ، الجمهرة: 2/ 708.

(262) ابن دريد، الاشتقاق: 369 ، 370

(263) ابن دريد، الجمهرة: 2/ 790 ، 791 . وينظر: ابن فارس، المقاييس:5/ 55

(264) ابن دريد، الاشتقاق: 210 ، 211 .وينظر: ابن دريد، الجمهرة: 1/ 359، ابن فارس، المقاييس: 5/ 105 .

(265) ابن دريد، الاشتقاق: 562، وقد كرر المعنى في: 295، 347. وينظر: ابن دريد، الجمهرة: 1/ 435، ابن فارس، المقاييس: 2/ 36

(266) ابن دريد، الاشتقاق: 116 ،117.

(267) ابن فارس، المقاييس: 2/ 97.

(268) ابن دريد، الاشتقاق: 14، 15. وينظر: ابن دريد، الجمهرة: 2/ 772.

(269) ابن دريد، الاشتقاق: 220. وينظر: ابن دريد، الجمهرة: 2/ 689، ابن فارس، المقاييس: 6/ 97.

(270) ابن دريد، الاشتقاق: 133. وينظر: ابن دريد، الجمهرة: 1/ 546، ابن فارس، المقاييس: 2/ 105

(271) ابن دريد، الاشتقاق:29. وينظر: ابن دريد، الجمهرة:1/ 595، ابن فارس، المقاييس: 2/ 178.

(272) ابن دريد، الاشتقاق: 89 ، 90 . وينظر: ابن دريد، الجمهرة: 2/ 763.

(273) ورد اسم خماسي هو (قُعَيْسِيس) ولم أذكره في البحث؛ لأن ابن دُريد لم يُصرح بتصغيره . ينظر: ابن دريد، الاشتقاق: 374.

(274) الفيروز آبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب، القاموس المحيط، تحقيق مكتب التراث في مؤسسة الرسالة، مؤسسة الرسالة،ط2، 1407هـ ـ 1987م: 1456.

(275) ابن دريد، الاشتقاق: 207.

(276) ابن دريد، الاشتقاق:183.